



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلي بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الدام الحسين «عظيم الشهداء»

# المراقب العراقية



Almurraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثين 7 تشرين الدول 2024 العدد 3444 السنة الخامسة عشرة

## ضربات موجعة وخسائر فادحة يتكبدها المحتل

# العدو الصهيوني يلجأ لترهيب الشعوب والمقاومة ترده بالصواريخ والمسيرات

المقاومة الإسلامية من قبل الشعوب الحرة، وبالتالي فإن الصمود والقوة التي أظهرتها قوى المقاومة، جعلت المحور الغربي أمام خيارات صعبة جداً، قد تنتهي بنتائج كارثية وعكس ما خطط له في غرف عمليات العدو. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي، إن «أمريكا والكيان الصهيوني فشلا على المستوى العسكري، فجيش العدو ومنذ أشهر عدة عجز عن اجتياح غزة، واليوم يخفق ويتقهقر أمام قوة حزب الله اللبناني».

وأضاف الموسوي لـ«المراقب العراقي»: «أن ردة فعل الكيان الصهيوني والجرائم التي ارتكبتها كانت متوقعة، خاصة مع الضربات التي تلقها العدو على يد مجاهدي المقاومة، من خلال وحدة الساحات ودقة الاستهدافات، مشيراً إلى أن هذه المعطيات دفعت الكيان الغاصب إلى إيجاد ثغرات داخل الشعوب المقاومة من أجل إضعاف المحور».

وأشار إلى أن «الرد الإيراني الكبير حطم الكيان الصهيوني جدا وظهر فشله العسكري، وهذه الأمور أرعبت قادة إسرائيل والكثير من البلدان المطبوعة، وبالتالي لجأت إلى الإعلام لرفع الروح المعنوية لجيش الاحتلال الذي يشهد أرباكا كبيرا في صفوفه».

وأشار إلى أن «الرد الإيراني الكبير حطم الكيان الصهيوني جدا وظهر فشله العسكري، وهذه الأمور أرعبت قادة إسرائيل والكثير من البلدان المطبوعة، وبالتالي لجأت إلى الإعلام لرفع الروح المعنوية لجيش الاحتلال الذي يشهد أرباكا كبيرا في صفوفه».

وأشار إلى أن «الرد الإيراني الكبير حطم الكيان الصهيوني جدا وظهر فشله العسكري، وهذه الأمور أرعبت قادة إسرائيل والكثير من البلدان المطبوعة، وبالتالي لجأت إلى الإعلام لرفع الروح المعنوية لجيش الاحتلال الذي يشهد أرباكا كبيرا في صفوفه».

وأشار إلى أن «الرد الإيراني الكبير حطم الكيان الصهيوني جدا وظهر فشله العسكري، وهذه الأمور أرعبت قادة إسرائيل والكثير من البلدان المطبوعة، وبالتالي لجأت إلى الإعلام لرفع الروح المعنوية لجيش الاحتلال الذي يشهد أرباكا كبيرا في صفوفه».



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
لم يكن بحسابات دول الاستكبار العالمي التي دعمت حرب الكيان الصهيوني في غزة وبعدها في لبنان، ان تواجه مقاومة قوية، أدت إلى وقوع خسائر عسكرية كبيرة وغير مسبوقة، ما جعلتها تعيد خياراتها وخططها مرات عدة، من أجل التوصل إلى حل يخرجها من المأزق الذي وقعت فيه، من تصاعد ضربات وعمليات نوعية استهدفت مقرات للدبابات والطائرات المتطورة، بالإضافة إلى الخسائر الكبيرة بين صفوف جيش الاحتلال الغاصب. بعد عملية اغتيال سيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله، أخذت ضربات المقاومة، شكلاً جديداً ودخلت مرحلة تصعيد وفق قواعد اشتباك جديدة، كانت أقوى وأدق وأكثر إيلاماً للجيش الصهيوني، الذي اعترف بخسائره الكبيرة خلال هذه الفترة، وما زاد من قوة هذه الضربات، أنها جاءت من مختلف الجبهات وبأسلحة متطورة، وبالتالي وجدت دول الاستكبار، أنها على أبواب حرب شاملة وموسعة قد تفقدها مصالحها في المنطقة.

وبحسب مراقبين، فإن الجيش الصهيوني المدعوم دولياً منهك، ولا يستطيع خوض حروب ضد جبهات جديدة، خاصة بعد تصعيد حزب الله من عملياته خلال الأيام الماضية، بالإضافة إلى المقاومة في غزة التي باتت عصابة على جيش الاحتلال، وبالتالي لا

بدلاً من تبث عن بدائل تجنبها فتح جبهات جديدة. الكيان الصهيوني لجأ إلى أسلوب جديد في الحرب خاصة بعد

فشله بالقضاء على المقاومة عسكرياً، إذ يحاول وعبر وسائل إعلام مدعومة عربياً ودولياً، بث إشاعات حول شن

عدوان على هذا البلد أو ذلك، بحجة خلق ضد نوعي للمقاومة الإسلامية داخل بلدانها، لكنه فشل أيضاً في ذلك، والدليل المساندة الشعبية والتعاطف مع الشعبين اللبناني والفلسطيني، بالإضافة إلى الدعم المعنوي الذي تتلقاه

## التجارة ترمي التمويينية الإلكترونية بسلة المهملات وتهدر ملايين الدولارات

وملفات الفساد في وزارة التجارة ليست جديدة، فما بين مدة وأخرى، تنتشر رائحة فساد مالي وإداري كبيرة في عدد من دوائر الوزارة، التي تعد الأكثر تعاملًا بالأموال بين نظيراتها الأخريات. وفي هذا الإطار، قال المواطن مجيد ياسين: «ان وزارة التجارة أطلقت في الفترة

الماضية، تحديث البطاقة التمويينية الإلكترونية، وتحويل العمل بها من الورقي إلى الإلكتروني، وأوقفت العمل بالإضافة والفرز والنقل والشطر، وبدأ العمل بها في عدد من المحافظات، منها محافظة النجف الأشرف وبغداد الكرخ والمثنى وكركوك، وقد تم صرف الملايين من الدولارات على

هذه البطاقة، لكننا لم نر أي وجود لها على أرض الواقع»، مشيراً إلى أن «اعتبار البطاقة الموحدة هي نفسها بطاقة تموينية من خلال إطلاق برنامج إلكتروني، يعد فساداً مالياً كبيراً، لكون الأموال التي صرفت من أجل إصدار البطاقة التموينية الإلكترونية، قد ذهبت أدراج الرياح».

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... أكد عدد من المواطنين، أن قرار وزارة التجارة الخاص بإطلاق برامج جديدة يجعل البطاقة الوطنية الموحدة نفسها تموينية، يعد علامة فارقة في فساد وزارة التجارة، لأن الملايين من الدولارات قد ذهبت أدراج الرياح.

تفاصيل أكثر  
10

## هل تفلت انتخابات إقليم قبضة الحزب الحاكم على اقتصاد كردستان؟

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
على مقربة من انتخابات إقليم كردستان تتوجه البوصلية المحلية في محافظات الشمال نحو تساؤلات تعيد أزمة الفساد الكبير الذي تغلغل واصبح واقعا يصعب السيطرة عليه منذ أكثر من عشرين عاماً، ويعتقد الشارع هناك أن ثمة تحولات في طريقها نحو التطبيق فعلياً لإنهاء دكتاتورية جُمعت على صدر المواطنين الكرد

وتحكمت بمقدراتهم للحد الذي اصبح فيه الفقر عنواناً عريضاً بسبب كوارث خلفتها مافيات الحزب الحاكم. وخلال الأعوام الأخيرة نتجت عن تحركات فعلية على أرض الواقع ولادة جيل جديد يحاول إزاحة الطبقة الحاكمة في أربيل للخلاص من أوارام الفساد التي انهكت المحافظات الشمالية.

تفاصيل أكثر  
3

## صراع المصالح يعلن عن موسم «الانشقاقات» بين الكتل السنية

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما تزال الكتل السياسية السنية تراوح في دائرة الخلافات فيما بينها خاصة على منصب رئاسة مجلس النواب الذي هو وفقاً للعرف السياسي من حصتهم، بينما رئاسة الوزراء للمكون الشيعي والجمهوري للأكراد، وبعد إقالة الرئيس السابق للمجلس محمد الطيوسي بتهم تتعلق بالتزوير فأن كتل

المكون لم تنجح بالإجماع على شخصية معينة من أجل تقديمها والتصويت عليها داخل قبة البرلمان لإكمال أركان العملية السياسية التي ما تزال عرجاء منذ نحو سنة على اعتبار أن رئاسة المجلس هي واحدة من الرئاسات الثلاث المهمة في البلد.

تفاصيل أكثر  
2

## الطلبة يخسر أمام الشرطة في دوري نجوم العراق

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
حقق فريق الشرطة فوزاً صعباً أمام ضيفه الطلبة خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب الشعب ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق، وبهذا الانتصار رفع الشرطة رصيده إلى النقطة 7 في المركز الثالث بفارق الأهداف عن الزوراء المتصدر ووصيفه أربيل، فيما توقف رصيد فريق الطلبة عند النقطة 4 في المركز التاسع.

وكان الشرطة قد تلقى هزيمة كبيرة في المباراة السابقة في البطولة القارية بعد خسارته أمام الهلال السعودي بنتيجة خمسة أهداف مقابل لا شيء بينما حقق الطلبة الفوز على الحدود في الجولة الماضية من دوري النجوم بهدف واحد مقابل لا شيء. وتحدث المدرب حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً ان «من الطبيعي ان يكون الشرطة هو الفريق الأفضل في المباراة كونه استعد بشكل جيد لبطولتي دوري النجوم وبطولة النخبة الاسبوعية على عكس فريق الطلبة الذي لم يستعد بشكل جيد بسبب تأخر انطلاق الإعداد وكذلك تأخر عملية التعاقدات سواء مع اللاعبين المحليين او المحترفين».

تفاصيل أكثر  
6

العراق يحصد جائزة أفضل نص في مهرجان القاهرة الدولي



ثقافية  
8

رسمياً.. فوندرين مدرّباً جديداً للشاكمة الألمانية



رياضة  
7

الرد الإيراني والدور الروسي



اراء  
5



بقلم: رياض توفيق مجيد

## هجرة العقول

كان لي لقاء تلفزيوني عام ٢٠٠٧ يديره الإعلامي في فضائية الفيحاء المرحوم احمد عبد الصمد، وكان اللقاء عنوان هجرة العقول.. ابتدأت الحديث في مقدمة اللقاء عن التخطيط كمفتاح وأسس لإدارة وتوضيح تفاصيل الموضوع بالتدرج، فلابد من شرح يوضح كيفية تطور العلم والعلوم والتخصص والاختصاص الدقيق، وبالتالي قيمة هذه الكفاءات التي صرف عليها البلد، الكثير حتى وصلت لتسمى كفاءة. تعمدت ان أوضح الفرق بين قيمة المعلم وغير المعلم وصاحب التحصيل العلمي العالي وصاحب الاختصاص الدقيق، كذلك الفرق بين العمالة الماهرة وغير الماهرة. والحقيقة ان ما دعاني للكتابة وتذكر هذا اللقاء، رغم مرور مدة طويلة هي رسالة وصلتني من صديق عن طريق وسائل التواصل يقول فيها، بأن السيد رئيس مجلس النواب يدعو الكفاءات العراقية والمهاجرين بالعودة إلى العراق.

تذكرت بانني كنت قد قدمت شرحاً بذلك اللقاء عام ٢٠٠٧. بان العالم قد أصبح قرية صغيرة بسبب ما وصلنا اليه من ثورة في عالم الاتصال والتواصل والسفر والتقدم التكنولوجي بهذا المجال، فكل ما يعرض خدماته وان الآخرين يعرفون بكفاءته وسيرته النابتة، وكل ما يطلب ما يحتاجه من الكفاءات، لذا فأين ما وجدت الكفاءات العراقية وغيرها، امتيازات منصفة لخبرتها من أجر عال وامتيازات معيشية وظرف أمني مستقر وهو العامل الأكثر أهمية للمعنيين في الأمر بل لكل إنسان يبحث عن العيش برفاهية في حياته له ولعائلته وبما يستحقه ذوو الكفاءة والاختصاص من تقدير واحترام مع اعطائهم مساحة من الوقت والدعم المادي والمعنوي بمجال البحث والتطوير والدراسة للتقدم العلمي في ميدان الاختصاص.. أمر بديهي ان نجد هذه الكفاءة هناك بتلك البيئة المشجعة لا البيئة الطاردة، وهذا ما جرى وشاهدناه أيام النظام السابق حيث الكفاءات والعقول العراقية هاجرت لجميع أنحاء المعمورة حتى الى البلدان الأقرب من العراق، حيث الامان والاحترام والتقدير والمزايا العالية، ولم تنب بقعة في العالم إلا ونجد فيها كفاءات طبية أو هندسية أو محاسبية أو يدا ماهرة وحتى غير ماهرة من أسطحة بناء أو طبخ... الخ من الكفاءات التي لم تستطع الاستمرار بالعيش في ظل ظروف البيئة الطاردة.

إن هنا يبرز دور الحكومة العراقية بتوفير ما وفرته الشركات والحكومات التي أغرت الكفاءات العراقية وجذبها (سرقوها) من بلدها الذي لم يعرف قيمتها، على الحكومة ان تدعو تلك الكفاءات المهاجرة بعد ان توفر لهم الامتيازات والامان والاحترام، لا بد ان يتيقن الجميع اننا من دون استثمار الكفاءة الوطنية لن نبني وطناً ولن نواكب ركب التقدم والتطور والملاحق ببقية الشعوب.

ان العراق بلد غني بالتالي يجب أن تكون فيه فرص العمل متاحة أكثر من غيره من البلدان، لكننا نجد الهجرة مستمرة لأسباب عدة كحجرة الأطباء لتعرضهم للتجاوز عليهم من قبل بعض المراجعين بالمستشفيات. فيما نجد كفاءات أخرى تهاجر فضلاً عن انعدام حرمة الاستاذ الجامعي وحرية الاكاديمية في انتخاب عمادات للكليات ورؤساء الاقسام التي خضعت جميعها الى آفة المحاصصة. أخيراً نقول، ان فقدان الكثير من العقول والمهارات العراقية، يؤثر بشكل مباشر في دعم المشاريع التنموية، وبما يؤدي إلى تعطيل التنمية والتقدم المنشود.. لذا يجب الحفاظ على الثروة الوطنية من الضياع لدورها الفعال كما أسلفت في عملية البناء وديمومة بقاء دولة، فالثروة الحقيقية هي العقول، فمهما امتلكتنا من موارد طبيعية مختلفة، لا نستطيع ادارتها والاستفادة منها بشكل علمي وعملي صحيح، من دون وجود المبدع والمبتكر، لتحقيق التنمية والتخلص من الفقر والجهل.

## الإطار التنسيقي

### محاولات منع العراق من مساعدة لبنان وغزة لن تنجح

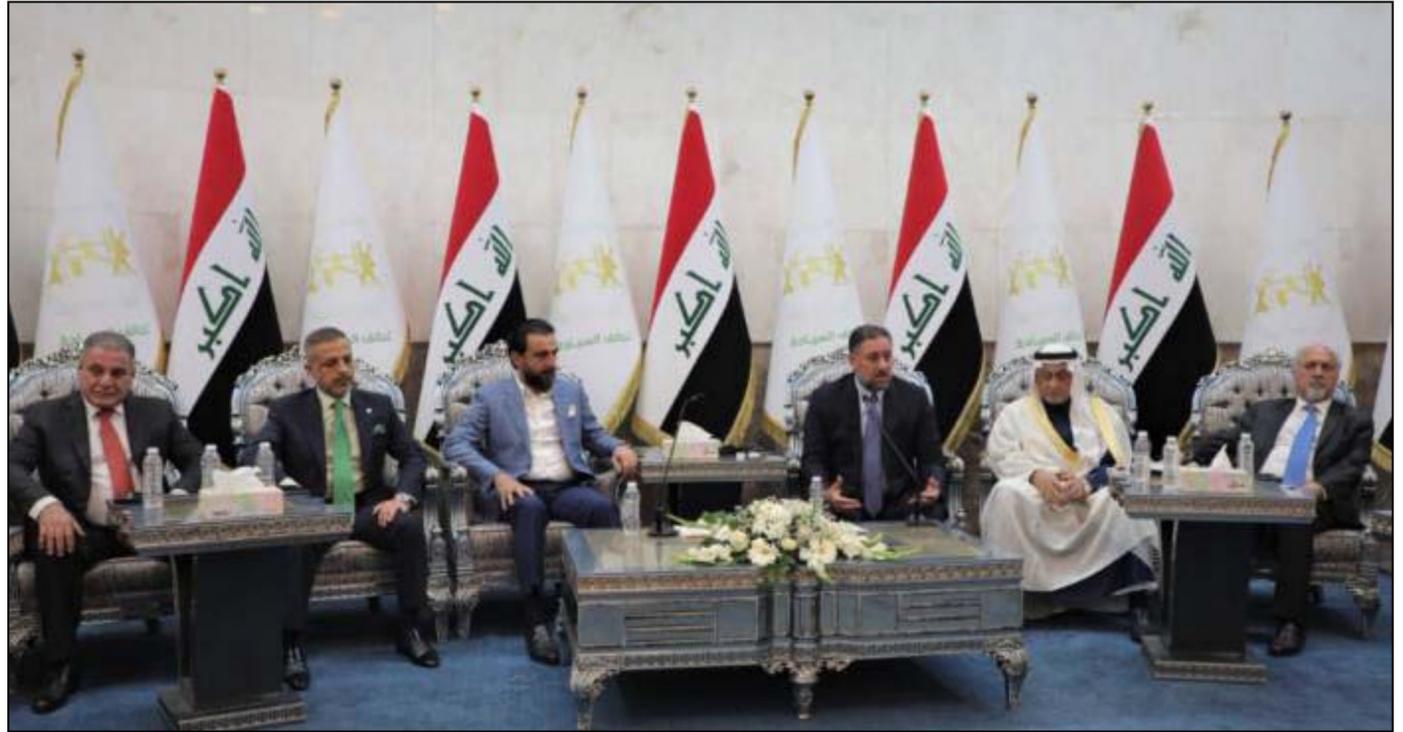
المقاومة هناك، من خلال ضرب الأهداف الإسرائيلية في المناطق المحتلة، مشددا على انه «حتى هذه العمليات العسكرية ستبقى مستمرة، ولا يمكن إيقافها إلا بعد إيقاف المجازر بحق أهالي لبنان وغزة».

ويبين الفتلاوي، أن «وقوف العراق مع لبنان وغزة مدعوم حكوميا وسياسيا وشعبيا، ولا يمكن إيقاف هذا الدعم، والعمل مستمر على زيادة الدعم الإنساني لأهالي لبنان، وكذلك غزة، إضافة إلى دعم فصائل

الوحد الذي يعمل على تقديم كل الدعم والمساعدة إلى غزة ولبنان، لمواجهة الكيان الصهيوني، ولا يمكن لأي طرف دولي منح العراق من مواصلة تقديم هذا الدعم اللامحدود في مواجهة هذا الكيان الغاصب».

الإطار، على الفتلاوي، إن «العراق يواصل تقديم الدعم والمساعدة إلى لبنان وغزة في مواجهة الكيان الصهيوني، ولا أحد يمكنه إيقاف مساعده». وأضاف الفتلاوي: ان «العراق يكاد يكون البلد العربي والإسلامي

المراقب العراقي / بغداد أكد الإطار التنسيقي، أمس الأحد، أن الضغوط التي تمارسها بعض الدول لمنع العراق من مساعدة الشعبين اللبناني والفلسطيني لن تنجح. وقال القيادي في



### الكتل المتصارعة تفقد بوصلتها

## الانشقاقات تضرب الأحزاب السنية بسبب الفشل السياسي

الحلبوسي وإقالته من رئاسة البرلمان، على خلفيته إدانته بتزوير محاضر رسمية، ومنذ ذلك الوقت، اندلعت خلافات بين القوى السياسية المختلفة بشأن اختيار بديل للحلبوسي.

ويبدو الخلاف السياسي الحالي بشأن تعديل الفقرة ثانياً من المادة ١٢ في النظام الداخلي لمجلس النواب، والتي تتعلق بانتخاب رئيس البرلمان، التي تنص على أنه (إذا خلا منصب رئيس المجلس أو أي من نائبيه لأي سبب كان ينتخب المجلس بالأغلبية المطلقة خلفاً له في أول جلسة يعقدها لسد الشاغر وفقاً لضوابط التوازنات السياسية بين الكتل).

لكن تقترح بعض الكتل السياسية إضافة فقرة تعطي صلاحية فتح باب الترشيح مرة أخرى واستبدال المرشحين السابقين لمنصب رئيس البرلمان.

مجلس النواب وبقي المنصب شاغراً وعليه فإن اسباب الانشقاقات هي عدم وجود رؤية موحدة ما بين الأحزاب الرئيسية للكون.

وقبل أكثر من شهرين أعلن زياد الجناي الذي كان مقرباً من حلبوسي انشقاقه عن حزب تقدم هو وأكثر من عشرة أعضاء من الحزب وإعلانهم تشكيل كتلة سياسية جديدة بعد أن وصلت الأحزاب السياسية السنية التقليدية إلى طريق مسدود فيما يخص أزمة رئاسة مجلس النواب، بينما يبحث بعض الأعضاء عن منجزات ملموسة بخاطريون بها جمهورهم الذي انتخبهم خاصة أننا على اعتبار انتخابات وفقاً لبعض التسيريات التي تقول إن عام ٢٠٢٥ سيشهد انتخابات جديدة.

وقررت المحكمة الاتحادية العليا في ١٤ نوفمبر تشرين الثاني ٢٠٢٣، إنهاء عضوية رئيس البرلمان محمد

من أجل الحصول على منصب الرئاسة وهو ما أدى إلى نفور عدد كبير من نواب السنة من هاتين الكتلتين وهما السيادة التابعة للخنجر وحزب تقدم العائد للحلبوسي، وبات أعضاء هذين الحزبين ينسحبون بشكل مستمر نتيجة الفشل السياسي الذي مني به.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث له، المراقب العراقي» إن «انشقاقات الكتل السنية متوقعة كون كل كتلة تريد الهيمنة على المشهد وان تصبح هي الزعيم الأحدث للجمهور السني وهذا يصطدم بمصالح الكتل الأخرى».

وأضاف أن «الكتل السنية فقدت بوصلتها ولا توجد مبادرات لتوحيد الصف وهذه الانشقاقات ستستمر إضافة إلى ان التعصب داخل كل كتلة هو أحد الأسباب».

وتابع: «أنه لغاية الآن لم تتفق الكتل السنية على رئيس

المراقب العراقي / سيف الشمري ما تزال الكتل السياسية السنية تراوح في دائرة الخلافات فيما بينها خاصة على منصب رئاسة مجلس النواب الذي هو وفقاً للعرف السياسي من حصتهم، بينما رئاسة الوزراء للمكون الشعبي والجمهوريية للأكراد، ويعد إقالة الرئيس السابق للمجلس محمد حلبوسي يتهم تتعلق بالتزوير فأن كتل الكون لم تنجح بالإجماع على شخصية معينة من أجل تقديمها والتصويت عليها داخل قبة البرلمان لإكمال اركان العملية السياسية التي ما تزال عرجاء منذ نحو ستة على اعتبار ان رئاسة المجلس هي واحدة من الرئاسات الثلاث المهمة في البلد.

ونتيجة الخلافات ما بين زعامات المكون السني وعلى رأسهم خميس الخنجر ومحمد حلبوسي اللذان ما زالا يبدفعا الأموال ويشنن حرباً تنسيقية ضد بعضهما

### نائب يطالب الكتل السنية بالإسراع في اختيار رئيس للبرلمان

وقال الفايز: إن «الإطار التنسيقي مهم جداً بإعطاء استحقاق المكون السني، إلا ان الحديث عن محاولات لتمديد الإطار التنسيقي على استحقاق هذا المكون، كلام غير دقيق ولا يجانب الحقيقة أبداً».

وأوضح: أن «الإطار التنسيقي طالب مراراً وتكراراً القوى السنية بسرعة اختيار شخصية توافقية لرئاسة مجلس النواب، إلا أن الخلافات والانتقاسات السنية هي التي أخرت هذا الملف، وأكد، ان «انتهاء هذا الملف ينسجم مع حرص المكون الشيعي على الاستحقاق السني».

المراقب العراقي / بغداد طالب عضو مجلس النواب، عامر الفايز، أمس الأحد، الكتل السياسية السنية بالإسراع في اختيار رئيس جديد للبرلمان، مؤكداً ان «الإطار التنسيقي يسعى لتقريب وجهات النظر بين القوى المتخاصمة».

### الأمن النيابية: المقاومة الإسلامية كشفت كذب بعض الدول العربية

الكيان لن توقف عمليات الشرفاء». وأضاف: ان «الضربات التي شنتها المقاومة الإسلامية خلال الفترة الماضية كانت رسالة إلى الكيان، بأن هناك قائمة استهدافات جديدة في حال شن عدوان على العراق أو دول المقاومة الإسلامية».

وأشار إلى ان «النوايا الخبيثة لواشنطن والكيان الصهيوني، باتت واضحة للجميع، وأن مجاهدي محور المقاومة عازمون على أمرين، إما النصر أو الشهادة».

المراقب العراقي / بغداد أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأحد، ان العراق لن يسمح للكيان الصهيوني أو أمريكا باستخدام أراضيها لضرب الدول المجاورة، مبيّنة ان «دول محور المقاومة كشفت كذب وعمالة بعض الدول العربية المطبوعة».

وقال عضو اللجنة مهدي الأرملي، ان «القضية ليست قضية طائفية، الموضوع يخص الإسلام، والسيد الشهيد نصر الله استشهد من أجل غزة والقدس»، مشيراً إلى ان «تهديدات

### دعوات نيابية للتصويت على قانون استرداد الأموال المنهوبة



المراقب العراقي / بغداد دعت لجنة النزاهة النيابية، أمس الأحد، إلى تمرير قانون استرداد الأموال المسروقة، بعد ان تمت قراءته قراءة أولى، مؤكداً انه «سيعيد أموالاً طائلة إلى خزينة الدولة».

وقال عضو اللجنة يوسف الكلابي: إن «هناك تعاوناً بين لجنة وهيأة النزاهة مع بعض منظمات المجتمع المدني وغيرها من

### ثلاثة أهداف صهيونية أمام مرمى المقاومة الإسلامية العراقية

المراقب العراقي / متابعة استهدفت المقاومة الإسلامية العراقية، أمس الأحد، ثلاثة أهداف صهيونية بمعمق الأراضي المحتلة، وأفادت المقاومة في بيان ورد له، المراقب العراقي، ان «مجاهديها استهدفوا بواسطة الطيران المسير، ثلاثة أهداف بثلاث عمليات منفصلة في الجولان المحتل». وأضافت: ان «تلك العملية تأتي استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».

## الموجز الأمني



## خطر الفساد يلاحق الأكراد

# عاصفة مرتقبة تهدد سلطة مسعود

## وتدفعها نحو تغيير جذري

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
على مقربة من انتخابات إقليمي كردستان تتوجه البوصلة المحلية في محافظات الشمال نحو تساؤلات تعيد أزمة الفساد الكبير الذي تغلغل واصبح واقعا يصعب السيطرة عليه منذ أكثر من عشرين عاما، ويعتقد الشارع هناك أن ثمة تحولات في طريقها نحو التطبيق فعليا لإنهاء دكتاتورية جثمت على صدر المواطنين الأكراد وتحكمت بمقدراتهم للحد الذي أصبح فيه الفقر عنوانا عريضا بسبب كوارث خلفتها مافيات الحزب الحاكم.

وخلال الأعوام الأخيرة نتجت عن تحركات فعلية على أرض الواقع ولادة جيل جديد يحاول إزاحة الطبقة الحاكمة في أربيل للخلاص من أورام الفساد التي انهكت المحافظات الشمالية وبيدت الثروات لصالح النزاعات على الأموال الضخمة التي تدخل جيوب الفاسدين فيما لا تزال أمنيات الأكراد بعد نحو عقدين مجرد هواء في شبك لم تتحقق إزاء الهيمنة الكبيرة والحكم بالنار والحديد وملاحقة الناشطين في أجواء تتركس الحكم الدكتاتوري في الاقليم.

ويقول مصدر مقرب من القرار في أربيل، إن مخاوف كبيرة تتسلل إلى الماسكين بزمام السلطة في الاقليم بسبب الرفض الشعبي الكبير لبقاء الطبقة السياسية التي دمرت مقدرات الأكراد ونسفت آمال ملايين المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

ويضيف المصدر لهـالمراقب العراقي، «إن أكثر ما يقلق السلطات في أربيل الحديث المتكرر عن قيام عشرات الناشطين بالدعوة إلى احتجاجات قبيل الانتخابات للحد من انهاء وجود هذه الطبقة الفاسدة من خلال تحريك الناس ودفعهم باتجاه تجديد الوجوه واختيار شخصيات شابة لها القدرة على مواجهة تلك الطبقة الفاسدة التي دمرت الاقليم وأحرقت مقدراته مع استمرار عدم الاكترات للاصوات التي تطالب بمحاربة

الفساد».

المراقب العراقي / بغداد  
عقدت لجنة العمل النيابية، أمس الاحد، على نسبة العمالة الأجنبية في البلاد، فيما أشارت إلى أنها لا تشكل تأثيراً كبيراً في السوق المحلية. وقال عضو اللجنة جاسم الموسوي في تصريح صحفي، «إن نسبة العمالة الخارجية لا تتجاوز ٢٠ في المئة في أي موقع عمل»، مبيّناً أن ذلك يتماشى مع القوانين العراقية، مستذكراً بالقول: «لكن في بعض الأحيان لا تكون بهذه النسبة، بل تتجاوزها بكثير».

وأشار الموسوي إلى أن «الشركات الأجنبية التي تتعاقد مع الحكومة تحتاج إلى عمالة خارجية، لكنها تبقى أعداداً قليلة ولا تشكل تأثيراً كبيراً في السوق المحلية».

وأضاف: «نحن نحرس على رفع نسبة مشاركة العمالة الوطنية في سوق العمل، لاسيما أن العراق يمتلك طاقات بشرية هائلة تحتاج إلى التأهيل لتواكب التطورات التقنية في مجال العمل، مشدداً على أهمية تدريب وتأهيل الشباب العراقي، لتأدية دورهم بفعالية في دفع عجلة الاقتصاد الوطني».

وعن الأيدي العاملة الوافدة بطريقة غير شرعية، أكد ضرورة تحجيم هذه الظاهرة وتكثيف الرقابة من قبل الجهات المعنية ووزارة العمل، متابعاً الخروق والمخالفات، لافتاً إلى أنه «يجب اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين أو تسوية أوضاعهم القانونية».



الشرعية منها والتي يصل عددها إلى أكثر من عشرين منفذاً تقع تحت سلطة مسعود بارزاني وعصابته. ويؤكد المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي ضرورة وجود رقابة حقيقية على الواردات داخل الاقليم من خلال لجنة من بغداد تشرف على تلك الاموال، فضلاً عن مراقبة ما يدخل من موانئ العراق ومعرفة طريق الاموال التي تصل من بغداد مع وجود شبهات على أعداد الموظفين. وبين الشريفي في تصريح لهـالمراقب

العراقي، «إن الحالة الديمقراطية التي تفرزها الانتخابات يجب ان تؤسس الى وجود جيل جديد يأخذ على عاتقه بناء اقتصاد قوي وتساعد مؤشرات التنمية التي يستفيد منها المواطن بالدرجة الأساس وليس الاحزاب الحاكمة التي كانت السبب في تراجع مؤشرات السوق خلال العقدين الماضيين في الوقت الذي نشهد فيه قفزات كبيرة تحققها الدول القريبة من العراق نتيجة التخطيط الصحيح، فيما لفت الى ضرورة محاربة الفساد

وتفعيل دور الرقابة بشكل فعلي».

ويأتي ذلك في وقت يحضر فيه الشارع الكردي الى إنهاء غطرسة الحزب الحاكم والترويج لشخصيات جديدة تكون كبداية لإيجاد حلقة مستقلة تحاسب الشرايق وتفتح سجل الاموال الضخمة التي سرقها المتنفذون خصوصاً تلك التي تتعلق برواتب الموظفين وواردات الثروة الداخلية من المنافذ والمطارات والضرائب والتي تذهب شهريا الى خزائن الحزب الحاكم وحاشيته الفاسدة.

المشاريع التي ستنفذ خلال العام المقبل، بغية إعلانها بشكل رسمي». وأشار إلى أن «هناك أولويات تتمثل بتقديم المشاريع المهمة التي تلائم متطلبات المواطن بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات في بغداد والمحافظات، وكذلك تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنفيذ مشاريع المستشفيات والمدارس ما لها من أهمية مباشرة في مختلف المحافظات».

ولفت إلى أن «الوزارة أسهمت خلال الأشهر الماضية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بتفعيل وإعادة العمل بـ(١٤٥٢) مشروعاً خدمياً متكافئاً تنفذها مختلف الجهات المستفيدة، إذ تمكنت من وضع الحلول والمعالجات لها».

وبيّن، ان «هذه المشاريع تم العمل بها على وفق ثلاثة محاور تمثلت باستئناف العمل بالمشاريع التي لا تعاني أي توقفات، فضلاً عن معالجة المشكلات مثل التعارضات والمعوقات الأخرى وهي في طور المباشرة الآن، وكذلك معالجة المشاريع التي تحتاج إلى زيادة التخصصات المالية لاسيما تلك التي توقفت وتعاني الاندثار».

## الزراعة: مشروع البطاقة الإلكترونية يساهم في تسريع منح القروض للفلاحين

المراقب العراقي / بغداد  
قالت وزارة الزراعة، أمس الاحد، ان مشروع البطاقة الإلكترونية ضمن البرنامج الغذائي، سيساهم في تسريع الإجراءات، ومنح الفلاحين والمزارعين، القروض والمستلزمات الزراعية. وذكر الوكيل الإداري للوزارة مهدي سهر الجبوري في تصريح صحفي، ان «الوزارة شكلت فريقاً لمتابعة الإجراءات التنفيذية والمهام الاستراتيجية ضمن البرنامج الحكومي والتي تقوم بها الوزارة حالياً في عدد من دوائرها وإيجاد الحلول اللازمة لرفع نسب إنجازها».

وأضاف: ان «من ضمن هذه المشاريع تنفيذ مشروع البطاقة الإلكترونية للفلاحين والمزارعين والمستثمرين بعد إيقافها في وزارة التخطيط، بسبب إقرارها بتعليمات خاصة، لغرض إيجاد شراكات مع القطاع الخاص». وكشف عن الاتفاق مع برنامج الغذاء العالمي على تنفيذه بمحافظه كربلاء المقدسة، ثم الانطلاق إلى محافظتي بابل وواسط كمرحلة ثانية. وتابع، ان «البرنامج أطلق النموذج النهائي للبطاقة، ويضم قاعدة بيانات حقيقية ومعلومات عن أنشطة الفلاحين الزراعية»، مشيراً إلى «إسهام البرنامج في اختزال الإجراءات الروتينية وتقليل عدد المراجعات التي تجهد المزارعين، إضافة إلى حصول المستفيدين على القروض والمستلزمات الزراعية».

المراقب العراقي / بغداد  
كشف عضو مجلس ادارة البنك المركزي احمد بريهي، أمس الاحد، عن السبب الحقيقي لارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازي، مبيناً ان «الدولار العراقي مستقر وان المركزي مازال يعتمد سعر الصرف بـ ١٣٢ دينار لكل مئة دولار».

وقال بريهي في تصريح صحفي، ان «حالة ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق المحلي ليست له علاقة بإجراءات البنك المركزي، لان البنك مازال يعتمد سعر الصرف بـ ١٣٢ ألف دينار أمام فئة ١٠٠ دولار».

وأضاف: ان «السبب وراء ارتفاع سعر الصرف في السوق الموازي، ناجم عن ارتفاع سعر الطلب على الدولار خاصة من قبل التجار الصغار الذين لا يتعاملون مع البنك المركزي مثل الذين يتعاملون مع السلع الضرورية المستوردة على حسابهم الخاص من الخارج، وذلك لاعتمادهم بان الأحدث الأمنية ستفترق، وان الحاجة للطلب على السلع ستزحف حتى يحققوا أرباحاً أعلى».

يذكر أن أسعار البيع في مجال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد، ارتفعت حيث بلغ سعر البيع ١٥٤٧٥٠ ديناراً لـ ١٠٠ دولار، بينما بلغ الشراء ١٥٢٧٥٠ ديناراً لـ ١٠٠ دولار.

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت مديرية زراعة البرامج المستقبلية لتطوير قطاع النحل، أمس الاحد، اجراء مناقشة مستفيضة لهذا القطاع ودعم مربيه في كركوك، للإسهام في التنمية الاقتصادية. وقال مدير عام زراعة كركوك زهير علي حسين في تصريح صحفي، ان «دائرته وضمن برامجها التنموية للعدّة لتطوير القطاع الزراعي وبضمنه تربية النحل، نظمت ندوة بالتعاون مع قسم النحل في دائرة وقاية المزروعات التابعة لوزارة الزراعة».

وأضاف، أنها «تضمنت مناقشة البرامج المستقبلية لتطوير قطاع تربية النحل، بما يتناسب مع متطلبات المرحلة المقبلة»، مشيراً إلى أن «المختصين طرحوا اعتماداً على تجاربهم في التربية بالطرق العملية، الحلول المناسبة للمعوقات التي تعترض تربية النحل». وتابع حسين: ان «الندوة تناولت كذلك آلية تنفيذ الخطط المستقبلية، تزامناً مع التطورات العالمية بالقطاع وأساليب التربية الحديثة وتهئية الأجواء المناسبة، إسهاماً لتحقيق إنتاج أعلى للعسل».



## التخطيط تحدد توقيتات مناقشة خطط 2025 مع المحافظات والوزارات

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت وزارة التخطيط، أمس الاحد، مباشرتها مطلع الاسبوع المقبل بمناقشة خطط العام (٢٠٢٥) مع المحافظات والوزارات، لرسم خارطة المشاريع وتحديد الأولويات.

وقال الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحفي، ان «الاسبوع المقبل سيشهد حراكاً لوضع الخطط والرؤى والاستراتيجيات لكل محافظة ووزارة بهدف توحيدها والعمل بها خلال العام المقبل».

وأضاف، ان «الوزارة ستناقش مع المحافظات والجهات المعنية مشاريع غير المرتبطة بوزارة، مشاريع العام المقبل، لكي يتم إقرارها بعد مناقشتها وإدراجها بقائمة المشاريع التي ستنفذ خلال العام المقبل».



## الخارجية الإيرانية تدین الاعتداءات الأمريكية البريطانية على اليمن

فلسطين ولبنان وسوريا هي ردة فعلهم الطبيعي على قتل إخوانهم وأخواتهم الفلسطينيين واللبنانيين، ومن الواضح أن الاستخدام غير القانوني للقوة العسكرية من قبل أمريكا وحلفائها ضد شعب اليمن الواعي لن يكون له أي تأثير على عزمه في الدفاع عن شعبي فلسطين ولبنان.

لاستمرار حالة الانفلتات الأمني وعدم الاستقرار في المنطقة، مشددا على ضرورة وقف عدوان كيان الاحتلال على لبنان والإبادة الجماعية في غزة كشرط لاستعادة السلام والاستقرار في المنطقة. وأوضح بقائني أن إجراءات شعب اليمن والدول الإسلامية الأخرى في المنطقة ردا على جرائم الكيان الصهيوني بحق المسلمين في

الأساسية للقانون الدولي، مؤكدا المسؤولية الدولية للأطراف المهاجمة عن هذه الأعمال غير القانونية والمناقضة لميثاق الأمم المتحدة. واعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية استمرار الاحتلال وتآجيج الحرب والتوسع الذي يمارسه الكيان الصهيوني، السبب الرئيس

المراقب العراقي / متابعة  
أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائني بشدة الهجمات العسكرية الأمريكية والبريطانية على اليمن. وقال بقائني إن الاعتداءات العسكرية المتكررة من قبل أمريكا وبريطانيا على اليمن انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ

## عام على حرب الإبادة

# محور المقاومة يكسر جبروت الاحتلال ويسطر أبهى صور الانتصار



لا تُحصى من الطائرات المختلفة، العيون محدقة في كل مكان. وختم تدوينته قائلا «أسمع الآن رجلا يلحن طفله أن يقول: حسينا الله ونعم الوكيل». وأشار أحد الناشطين إلى عودة الأحزمة النارية لشمال غزة، لأن الاحتلال الإسرائيلي يريد إجبار أهالي الشمال على ترك منازلهم بالقصف الهجومي العنيف، وطالب العالم بأن يبقوا أعينهم على غزة وشمالها، «لأن مخططات إسرائيل المجرمة خطيرة جدا». وقال مغردون إن غزة تدفع ثمن تراجع الاهتمام من قبل الإعلام، ووجهوا نداء إلى كل صاحب ضمير حي وإنسان حر بالتحدث وتسلط الضوء على غزة وأهلها. وطالب غزيون العالم بعدم نسيانهم وقالوا «لا تنسوا تابعوا جرائم الاحتلال في غزة خاصة مع تصاعد وتيرة الأحداث في لبنان وما قد يحصل في إيران». وأوضح آخرون أن الاحتلال يستغل هذا الانتشغال ويرتكب جرائم ومجازر في غزة أفزع من أيام العدوان الأولي. وأعاد ناشطون التفاعل على رسم #أوقوا\_الإبادة وقالوا إن المعاناة في غزة تجاوزت حدود الألم البشري، وأن مليوني إنسان محاصرون في بقعة صغيرة، بينما تهدم المدارس والمستشفيات، وتساءلوا متى يتحرك الضمير العالمي لإنتقاد الأبرياء في غزة من الإجرام الإسرائيلي؟.

أته سيجمهم من إجرام المحتل الذي لا تفرق أداة قتله بين أي شيء في غزة سواء كان بشرا أو حيوانا أو نباتا أو شجرا أو حجرا. ونشر ناشطون أسماء شهداء في مجزرة مسجد شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع. وكتب أحد الغزيين معلقا على المشهد في غزة قائلا «القصف من كل الاتجاهات ودوي الانفجارات يظم الأذان، طائرات «كواد كايتر» التي تحصد كل من يتحرك على الأرض، وقذائف المدفعية التي يطالك أذاها حتى لو كنت بعيدا مئات الأمطار، أزيز الدبابات وصوت طلقات رشاشاتها تدب الرعب في القلوب، هذا المشهد باختصار من شمال غزة أصفه لكم».

المراقب العراقي / متابعة  
تصر علينا اليوم الذكرى السنوية الأولى لمعركة طوفان الأقصى في فلسطين المحتلة والتي شنتها المقاومة الفلسطينية ضد الوجود الصهيوني وفيها سجلت أروع وأبهى صور الانتصار، و على الرغم من التفوق العسكري والتكنولوجي للعدو الإسرائيلي إلا أن محور المقاومة قال كلمته في هذه الحرب غير المتكافئة. وزعم رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو انه سيحقق انتصارا كبيرا على المقاومة الفلسطينية في غضون أيام معدودة إلا أنه بات في مأزق كبير ولم يتوقع هذه المقاومة الشجاعة التي صمدت بوجه مجازر الاحتلال لمدة عام، خاصة بعد التدخل الشجاع من قبل حزب الله والمقاومة العراقية واليمنية والجمهورية الإسلامية الإيرانية والعديد من الدول التي تظاهرت وطلبت بمنع جرائم الاحتلال.

وأخذت معركة طوفان الأقصى منحى آخر من جانب الكيان المجرم الذي بات يستهدف المدنيين بشكل عشوائي في حرب إبادة واضحة ويتذرع بوجود مقررات للمقاومة في هذه الأماكن ولم تسلم من صواريخه المستشفيات ولا المدارس والمقار الحكومية الأخرى بل حتى أنه استهدف المنظمات الأممية التي جاءت لإغاثة الشعب الفلسطيني. ونستذكر هنا بعض القصص التي حصلت في غزة وما تزال عالقة في أذهاننا لوجشيتها وبشاعتها وكيف أن الاحتلال أقدم على مثل هكذا أعمال لا تمت للإنسانية بصلة، ومنها ما كتبه أحد الناشطين الفلسطينيين حيث دون عبارة «ليسوا نياما، بل جميعهم قتلوا وهم نيام، وتمت تغطيتهم بأغظيتهم ونقلهم إلى المستشفى المجاور على بعد أمتار». هذه العبارة كتبها أحد الناشطاء يصف فيها مشهد المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي باستهداف مسجد يؤولي نازحين قرب مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة تسببت في استشهاد ٢١ شخصا وسقوط عشرات الجرحى. وأظهرت لقطات قاسية على منصات التواصل بشاعة المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين العزل الذين لجأوا إلى أحد بيوت الله ظنا منهم

## المقاومة الفلسطينية تدك مقرا صهيونيا في غزة

المراقب العراقي / متابعة  
دكت المقاومة الإسلامية الفلسطينية، أمس الأحد، مقرا صهيونيا بالأسلحة المناسبة في قطاع غزة. وأفادت المقاومة في بيان بأن «سرايا القدس استهدفوا بقذيفتي (TBG) غرفة قيادة وتحكم تابعة لجيش العدو الصهيوني المتوغل في شارع الهدد بلوك ٢ بمخيم جباليا شمال قطاع غزة». وأضافت ان «الاستهداف حقق هدفه المنشود وأصاب العدو بدقة عالية». وأشار الى ان العدو الصهيوني عجز عن صد هجمات المقاومة الفلسطينية بالرغم من توغله في قطاع غزة منذ أشهر عدة.

## سياسي: أمريكا فقدت هيمنتها وباتت دولة صغيرة



المراقب العراقي / متابعة  
أشار أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية خليل العناني، إلى أن أمريكا فقدت هيمنتها ولم تعد مؤثرة كما تدعي. وأوضح العناني أن الولايات المتحدة أصبحت أشبه بدولة صغيرة من حيث النفوذ والتأثير، رغم قوتها العسكرية والاقتصادية. وقال: «نحن لم نعد إزاء دولة عظمى مؤثرة في سياسات المنطقة نحن كأننا إزاء دولة صغيرة ليس بالمعنى العسكري أو الاقتصادي، ولكن بمعنى النفوذ والتأثير». واستحضر العناني لحظة حرب السويس عام ١٩٥٦، التي شهدت أفول بريطانيا كقوة عظمى، مشيراً إلى أن الوضع الحالي للولايات المتحدة مشابه بشكل أو بآخر لما حدث لبريطانيا. وأكد العناني أن الولايات المتحدة قدمت كل ما تستطيع لدعم المشروع الإسرائيلي في المنطقة العربية، لافتاً إلى وجود أصوات داخل إدارة جو بايدن وخارجها تطالب باستمرار الحروب وبأن يكون بايدن في «المقعد الخلفي للقيادة». وأضاف أن هناك محاولات لإنشاء نظام إقليمي جديد، لكنه عثر عن عدم اعتقاده بنجاح هذا المخطط، مرجعا ذلك إلى أن هذا المخطط يأتي على حساب شعوب المنطقة العربية والتي لن تقبل به حتى وإن قبلت به بعض الأنظمة العربية. وبين العناني أن المنطقة تشهد «لحظة تاريخية فارقة»، ستؤثر على مستقبلها، مشدداً على أهمية مراقبة التطورات المقبلة بدقة، في ظل التغيرات الجذرية التي تشهدها المنطقة والتحولت في موازين القوى الإقليمية والدولية.

## إندونيسيا..

# تظاهرات غاضبة ترفض استمرار العدوان الصهيوني على غزة

كما طالبوا حكومتهم والدول العربية والإسلامية بمزيد من الدعم للشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب الشعب اللبناني في محنته، بعد أن تجاوز عدد النازحين من جنوب لبنان نحو وسطه وشماله المليون نازح، داعين المنظمات الإنسانية إلى الاضطلاع بدورها في ذلك. وكانت الخارجية الإندونيسية قد اعتبرت في بيان سابق لها «الاعتداء الإسرائيلي على منطقة الضاحية جنوب بيروت انتهاكا صارخا لسيادة دولة أخرى».

وحذرت من أنه «إلى جانب تصاعد العنف في لبنان، فإن هذا الإجراء يمكن أن يؤدي إلى صراع إقليمي أوسع ويجب أن يتوقف استعمار إسرائيل لفلسطين وفظائعها الآن وإن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي هو الحل الوحيد لتحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط».

المراقب العراقي / متابعة  
شهدت مدن إندونيسية وقفات عدة ومسيرات استذكارا لمرور عام على عملية طوفان الأقصى والحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة. وندد الإندونيسيون بالاحتجاجات على سياسات الاحتلال الإسرائيلي من اقتحامات ومواجهات شهدتها بلدات ومدن الضفة الغربية كتولكرم وجنين ونابلس. وفي العاصمة جاكرتا، احتشد الآلاف أمام السفارة الأمريكية، استجابة لدعوة تحالف الشعب الإندونيسي لمانصرة فلسطين، منددين بالدعم الأمريكي المالي والعسكري المتواصل لآلة الحرب الإسرائيلية التي امتدت في الآونة الأخيرة إلى لبنان موقعة آلاف الشهداء والجرحى.





يتصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان بغاراته الجوية مع مساعٍ لاجتياح بري دون أن ينهي ما بدأه في غزة، في مسعى منه على تحقيق عدة أهداف ليس أولها إعادة المستوطنين إلى الشمال بل أكثر من ذلك مسعى «إسرائيلي» لفرض منطقتي جنوب الليطاني منزوعة السلاح وفرض «رقابة دولية» على تلك المنطقة لضمان عدم تهديد «أمن» مستوطنات الشمال..

د. سماهر الخطيب

## التصعيد

### من أجل خفض التصعيد

فيما يبدو لافتاً هنا موقف الصين التي لم تكف بإدانة عملية «سهم الشمال» ووصفتها بأنها «عدوان دولي»، فقط بل أشارت بوضوح لدعمها للبنان ودول عربية أخرى. وهو ما يُقرأ على أنه تخلي الصين عن الخطاب «المتوازن» فيما يتصل بالصراعات في الشرق الأوسط، وهنا تتفق روسيا مع موقف الصين، لبيد، أن كليهما أي (موسكو وبكين) تخططان للقضاء على «خطة بايدن» للحفاظ على الأفاق التعاونية وتصفير المشاكل مع جارتها الإيرانية..

الاستراتيجية التي اتخذتها دول الخليج مع كل من الصين وروسيا من جهة والولايات المتحدة والغرب من جهة أخرى في المواجهة الروسية-الناتوية وكذا الصينية-الأمريكية بتعدد المسارات وعدم وضع البيض في سلة واحدة هي عينها اليوم في المواجهة الحالية ما بين «إسرائيل» و«المقاومة» وفي خضم الصراع المحتدم تحافظ على «المساعي الدبلوماسية» وتفتح الباب للأطر السلمية والحفاظ على الأفاق التعاونية وتصفير المشاكل مع جارتها الإيرانية..

إيران حاكت الاستراتيجية «الإسرائيلية» ومن ورائها الأمريكية بمثلها حتى أنها حاكت الخداع الدبلوماسي بمثله فكانت عملية «الوعد الصادق» في خضم الحديث الأمريكي عن مفاوضات تهدئة بعد العدوان «الإسرائيلي» على القنصلية الإيرانية في دمشق وعملية «الوعد الصادق ٢» في خضم الحديث الأمريكي عن تهدئة وضبط النفس في لبنان عقب عملية الإغتيال التي استهدفت السيد حسن نصرالله وبالتالي فإن الموقف الإيراني واضح وصريح في هذه الحرب الوجودية وهو الوقوف إلى جانب المقاومة على كامل المحور.

الأمم المتحدة ووفق العرف القائل بأن «القوة هي القول الفصل» وعليه فإن إرادة أهل الأرض بالتحريز ستمنحهم القوة لتحقيق الهدف المنشود وهو ما يخشاه الإسرائيلي فعليا وهو ما يدفعه نحو المزيد من المجازر والجرائم لإثارة الرعب وضرب البيئة الحاضنة للمقاومة بقصد تشتيت تلك القوة والتشكيك بتلك الإرادة..

وتطبيق لمفاعيل القانون الدولي الواضحة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة كون الإجراءات «الإسرائيلية» اليوم تهدت الأمن والسلم الدوليين فعليا..

ويبدو واضحا، أن الولايات المتحدة هي التي تقود هذه الحرب فعليا أمام التهديد الوجودي الذي تتعرض له حامية مصالحتها في الشرق الأوسط وأكبر قاعدة عسكرية لها في المنطقة المتمثلة بـ«إسرائيل» فبات عنوان المرحلة «مرحلة كسر الإزادات» ما بين إرادة المقاومة بالنصر رغم ما تعرضت له من خسائر باهظة وإرادة «إسرائيل» بالوجود رغم ما تتعرض له من خسائر فادحة..

إدارة الولايات المتحدة الأمريكية في حفظ الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط وإلى أن يتم فسح المجال أمام «المبادرة الروسية الصينية» لاتخاذ خطوات عملية ضد العدوان «الإسرائيلي» فإن المنطقة برمتها ستكون مفتوحة على كل السيناريوهات والتصعيد سيد الموقف أمام جنون وعنجهية تنتهاها وثبات وقدرة المقاومة التي تسجل البطولات في جنوب لبنان وغزة..

دول الخليج يبدو أنها تأخذ موقف الحياد فلا تتخربط مع «إسرائيل» ومن ورائها الولايات المتحدة في هذا الصراع الوجودي ولا حتى تفك مع دول المحور ضد «إسرائيل» وعلى ما يبدو أنها تنتظر رجوح الكفة في ميزان الحرب لصالح طرف من الأطراف لبلورة موقفها ولكن على ما يبدو أن

إيران قرأت تلك الاستراتيجية قراءة صحيحة وردت عليها بالمثل بمعنى أنها وجهت ضربتها إلى «إسرائيل» وفق استراتيجية التصعيد من أجل خفض التصعيد وقالت بأنها لا تريد حربا شاملة وحرفيا بأن من حققها الدفاع عن النفس وهو حرفيا ما قالته «إسرائيل» ومن ورائها الولايات المتحدة حين أعلنت عدوانها على لبنان ما يعني أن

تأخر الرد، ولكن حجمه وقوته وأثره أسقط عيب أو عتب التأخير، وبّره فنيا وسياسياً، ننتياهو، ومن مع نتياهو (اعضاء حكومة)، وخلفه من دول، يقاتلون وفق شعورين أو هاجسين: شعور بالخطر الوجودي للكيان، وشعور بالجنون أو الاستهتار..

تطبيق لمفاعيل القانون الدولي الواضحة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة كون الإجراءات «الإسرائيلية» اليوم تهدت الأمن والسلم الدوليين فعليا..

ويبدو واضحا، أن الولايات المتحدة هي التي تقود هذه الحرب فعليا أمام التهديد الوجودي الذي تتعرض له حامية مصالحتها في الشرق الأوسط وأكبر قاعدة عسكرية لها في المنطقة المتمثلة بـ«إسرائيل» فبات عنوان المرحلة «مرحلة كسر الإزادات» ما بين إرادة المقاومة بالنصر رغم ما تعرضت له من خسائر باهظة وإرادة «إسرائيل» بالوجود رغم ما تتعرض له من خسائر فادحة..

بقلم: د. خيام محمد الزعبي

## للتأمين العرب..

### مخطط تفكيك أوطانكم في مرحلة التطبيق

ولكن الحقيقة الكبرى أنهم نسوا أن ما يحدث الآن هو تحريك دولات خاصة بالأمن العربي ومستقبل خريطة وأعلنته الصهيونية العالمية، لتفتت العالم العربي وتجزئته وتحويله إلى «فسييفساء وريقة» يكون فيه الكيان الصهيوني السيد المطاع.

وخلال كلمة نتياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تمحورت حول آفاق وآثار التطبيع والسلام مع الدول العربية، ودوره في تغيير الشرق الأوسط، أظهر خريطة شملت الشرق الأوسط الجديد، الخريطة التي ظهر جزء منها باللون الأخضر الداكن، وهي تعبر عن الدول التي تربطها اتفاقيات سلام مع إسرائيل، وضمت المناطق المكسوة باللون الأخضر

في سورية.. ومن مؤشرات الاستهتار والغباء الإسرائيلي الصهيوني، بحسب نتياهو، بتهديده لأي طائرة نقل إيرانية أو عراقية تهبط في مطار بيروت، يستطيع أن يمنع وصول المساعدة والعون إلى جبهة القتال في جنوب لبنان.

هذا التعاون أو التواصل الروسي الإيراني، والعنفي، قبيل الهجوم بساعات، هو بمثابة رسالة روسية لأمريكا، التي تمد زيلينسكي بالسلح المخطور لمهاجمة العمق الروسي. حينها صرحت الإدارة الأمريكية وعلنا، وكذلك مسؤولون لمان وفرانسون، بسماحهم للجيش الأوكراني باستخدام سلاحهم لمهاجمة العمق الروسي. وقد أجابهم الرئيس الروسي، حينها، بالمثل، حيث قال، «نحن سنمنع أصدقاءنا أينما كانوا والذين يقاومون الوجود الأمريكي».

في سورية.. ومن مؤشرات الاستهتار والغباء الإسرائيلي الصهيوني، بحسب نتياهو، بتهديده لأي طائرة نقل إيرانية أو عراقية تهبط في مطار بيروت، يستطيع أن يمنع وصول المساعدة والعون إلى جبهة القتال في جنوب لبنان.

هذا التعاون أو التواصل الروسي الإيراني، والعنفي، قبيل الهجوم بساعات، هو بمثابة رسالة روسية لأمريكا، التي تمد زيلينسكي بالسلح المخطور لمهاجمة العمق الروسي. حينها صرحت الإدارة الأمريكية وعلنا، وكذلك مسؤولون لمان وفرانسون، بسماحهم للجيش الأوكراني باستخدام سلاحهم لمهاجمة العمق الروسي. وقد أجابهم الرئيس الروسي، حينها، بالمثل، حيث قال، «نحن سنمنع أصدقاءنا أينما كانوا والذين يقاومون الوجود الأمريكي».

وخلال كلمة نتياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تمحورت حول آفاق وآثار التطبيع والسلام مع الدول العربية، ودوره في تغيير الشرق الأوسط، أظهر خريطة شملت الشرق الأوسط الجديد، الخريطة التي ظهر جزء منها باللون الأخضر الداكن، وهي تعبر عن الدول التي تربطها اتفاقيات سلام مع إسرائيل، وضمت المناطق المكسوة باللون الأخضر

في سورية.. ومن مؤشرات الاستهتار والغباء الإسرائيلي الصهيوني، بحسب نتياهو، بتهديده لأي طائرة نقل إيرانية أو عراقية تهبط في مطار بيروت، يستطيع أن يمنع وصول المساعدة والعون إلى جبهة القتال في جنوب لبنان.

هذا التعاون أو التواصل الروسي الإيراني، والعنفي، قبيل الهجوم بساعات، هو بمثابة رسالة روسية لأمريكا، التي تمد زيلينسكي بالسلح المخطور لمهاجمة العمق الروسي. حينها صرحت الإدارة الأمريكية وعلنا، وكذلك مسؤولون لمان وفرانسون، بسماحهم للجيش الأوكراني باستخدام سلاحهم لمهاجمة العمق الروسي. وقد أجابهم الرئيس الروسي، حينها، بالمثل، حيث قال، «نحن سنمنع أصدقاءنا أينما كانوا والذين يقاومون الوجود الأمريكي».

في سورية.. ومن مؤشرات الاستهتار والغباء الإسرائيلي الصهيوني، بحسب نتياهو، بتهديده لأي طائرة نقل إيرانية أو عراقية تهبط في مطار بيروت، يستطيع أن يمنع وصول المساعدة والعون إلى جبهة القتال في جنوب لبنان.

هذا التعاون أو التواصل الروسي الإيراني، والعنفي، قبيل الهجوم بساعات، هو بمثابة رسالة روسية لأمريكا، التي تمد زيلينسكي بالسلح المخطور لمهاجمة العمق الروسي. حينها صرحت الإدارة الأمريكية وعلنا، وكذلك مسؤولون لمان وفرانسون، بسماحهم للجيش الأوكراني باستخدام سلاحهم لمهاجمة العمق الروسي. وقد أجابهم الرئيس الروسي، حينها، بالمثل، حيث قال، «نحن سنمنع أصدقاءنا أينما كانوا والذين يقاومون الوجود الأمريكي».

في سورية.. ومن مؤشرات الاستهتار والغباء الإسرائيلي الصهيوني، بحسب نتياهو، بتهديده لأي طائرة نقل إيرانية أو عراقية تهبط في مطار بيروت، يستطيع أن يمنع وصول المساعدة والعون إلى جبهة القتال في جنوب لبنان.





## المراقب الثقافي

## اقتباسات

حسنا يا أشجار الغابة، هيا تجمعن حولي  
وشكن دائرة لإشعل في منتصفها النار، فالليلة  
شتوية باردة والبرد يقتل الكلمات، لا تخفن..  
لن أقضج جذع إحدكن فييران الحكايات لا  
تحتاج إلى الحطب، بل إلى قلوب مصقبة وأذن  
واعية، والآن.. هل تشعرن بالدفع؟ جيد، إذن  
فلتبدأ فصول الحكاية.  
من رواية "القصر الأسود" لعلى سلامة

## فائدة لغوية

رن الشمس أولها، غزالة الأريج  
أولها، غزالة الضحى أوله، عزوك  
الفتاة أول بلوغها يبلغ النساء،  
سرعان الخيل أولها، تباشير  
الصبح أوله.

فقه اللغة للشعالي

8

مؤلف «الجنة والنار» يبصم «بسم الله»

## العراق يحصد جائزة أفضل نص في مهرجان القاهرة الدولي

حصل العراق على جائزة أفضل نص في ختام فعاليات الدورة السابعة لمهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما، التي عقدت على مدى خمسة أيام وانتهت ليلة الاحد بمشاركة 25 عرضا عربيا وأجيبيا عن نص مسرحية «ابصم بسم الله» للكاتب علي عبد النبي الزبيدي مؤلف مسلسل «الجنة والنار».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

العالم، حيث تعتمد عروض المونودراما على الممثل الواحد، للتعبير عما يدور داخل النفس البشرية. وحصد العرض الإسباني alacran la ceremonia جائزة أفضل عرض مسرحي مونودراما في حفل ختام المهرجان، بينما حصد خوسيه أنطونيو، جائزة أفضل ممثل عن العرض نفسه، فيما حصد أباد الريموني جائزة أفضل إخراج عن عرض «رحيل» الأردني.

التحكيم الخاصة عن عرض «وجود» من الكويت، كما حصد العرض العراقي «ابصم بسم الله»، شهادة النص المسرحي، فيما نال العرض المصري «ودارت الأيام» على شهادة السينوغرافيا، وحصل العرض الكويتي «وجود» على شهادة الموسيقى التصويرية، بينما حصلت نرفانا الخطيب على شهادة لجنة التحكيم الخاصة عن عرض «رحيل» من الأردن. وقدمت الدورة السابعة للمهرجان لأول مرة منصة

وحصل الفنان نصار النصار على شهادة لجنة

وأضاف: إن «العرض وهو شخصية واحدة يتحدث عن ذاكرة مشوهة لمواطن عراقي لعقود من الزمن، وما واجهه من أزمات كثيرة مثله مثل كثير من العراقيين الذين مروا بأزمات خلال الحصار والحروب العديدة التي خاضها الطاغية المقبور ضد جيرانه، حيث هذا جزء من النص تناول رحلة عراقي اسمه أيوب مرّ بهذه المشاكل والصعوبات التي مرّت علينا كعراقيين عبر عقود ومازلنا نعيش آثار تلك الحروب والحصار الأمريكي على العراق إلى يومنا هذا». وتابع: أن «هناك جزء آخر من النص وهو يتحدث عما يمر به الواقع العربي بشكل عام، فالنص كأنه واقع حال اليوم وما نمر به، ويتحدث أيضا عن هجرة الشباب وما يواجهون من مشاكل وصعوبات في دول أوروبا من عنصرية والتضييق على الحريات وماشبه ذلك وما بين جزئي النص، هناك قضية مشتركة وهي المعاناة الإنسانية». وأضاف: أن «هناك رسائل عديدة في هذا العمل، وأهمها رسالة للعقلاء في العالم والمعتبين بالأمر والرؤساء، بضرورة وقف الحروب، وكفانا دمارا وقتلا لأناس من دون سبب، كفانا حروبا، نريد أن نعيش في سلام، فعرض «ابصم بسم الله» هو بصمة لإيقاف كل ما هو ضد الإنسانية». ويستهدف المهرجان الجمهور من دون تصنيفات نوعية أو عمرية، من أجل تحقيق التفاعل والتلاقح بين مختلف الثقافات والحضارات من شتى أنحاء

وقال الزبيدي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «المخرج والممثل العراقي مصطفى الهلاي قد مثل العراق، بالمسابقة الرسمية لمهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما في دورته السابعة بمسرحية المسرحية.



## فلسطيني يزور منزله في الحلم

ألتشبن سيفي صوتشين

لا أحد يسمع صرخاتهم  
(لا يسري هنا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)  
لا يسأل: هل من أحد؟  
بل يقول: أنا هنا، ويعيش فترة من الزمن من أجل أن يموت  
يدفن نواة الزيتون حين يغادر.



فلسطيني  
يزور منزله في الحلم  
ويأمل أن يجد أثرا له عند العتبة  
مثل طفل يأمل أن يجد لعبته المخفية  
في أصابعه راحة البرتقال  
يستيقظ في بلد آخر  
وينظر إلى موته  
كما ينظر إلى التمرد المتساقطة  
يعرف سارقه  
ويعرف عملاءه  
يعرف الكثيرين منهم بملابس القانون  
الدولي  
كما يعرف الأسلحة المصنوعة إلى جيبته  
أطفاله حيات زيتون  
أطفاله طيور تصطاد في قطاع غزة

## مهرجان كربلاء الشعري يستذكر بطولات سيد المقاومة



الشعراء إلى القيم الإنسانية التي يبرزها هذا الشعب بالدفاع عن نفسه ومساندة القضية الفلسطينية وشعبها الكريم». وأشار البناي إلى أن «الحاضرين في المهرجان وقفوا حدادا على أرواح الشهداء في لبنان وفلسطين، مؤكدا استعداد الاتحاد لتقديم كل أشكال الدعم والإسناد للشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، فالوقوف الإنساني والوطني للأبناء جزء لا يتجزأ من الموقف الثقافي والأدبي».

أكد رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء المقدسة سلام البناي، أن «مهرجان كربلاء الشعري الثاني والذي يأتي تزامنا مع استشهاد سيد المقاومة حسن نصرالله قد حقق نجاحا كبيرا». وأضاف: ان «المهرجان بدورته الثانية كان ناجحا بكل المقاييس، حيث ساهم وبشكل كبير بنقل صور مشرفة لنصرة المقاومة البطلة في دولة لبنان الشقيقة، واستشهاد قائدها البطل حسن نصر الله، دفاعا عن مبادئ ومقدسات أمتنا الإسلامية».

وأوضح: «المهرجان أقيم على قاعة الإدارة المحلية وسط المدينة، برعاية رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شجاع السوداني، ومحافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي، بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومحافظة كربلاء المقدسة وإشراف اتحاد أدباء العراق». وأشار إلى، أن «المهرجان تضمن جلسات شعرية متعددة بالإضافة إلى أخرى نقدية تتناول قضايا الشعر العراقي والعربي، فضلا عن الاهتمام بما يدور في المحيط العربي، إذ اتخذ المهرجان صمود الشعب اللبناني بابا يدخل منه

## وفر كلامك قالها لبنان

وفر كلامك.. قالها لبنان  
ومضى سماء أرضها نيران  
لم ينتظر أحدا.. تأبط حلمه  
فتهافتت من حوله الأجناف  
لم يصغ للأبناء وهي مخيفة  
في الخوف تشعل روحها الأوطان  
لم يئنّه جرح على صدر ولا  
ظهر تعود طعنه الجيران  
أسرى إلى وعد الذرى بجنوبه  
وأناخ حيث يرباط الإخوان  
وأضاءت الدنيا وأمطر ليلا  
والأفق قد صار اسمه «إيران»  
لا تجزني يا أرض إنا هنا  
حتى تغير نهرها الأحران  
حتى تعود لحقلها زيتونة  
ويعود من نسيانها الإنسان  
الله ينشر ظله في حيننا  
فأرحل بعيداً أيها الشيطان.



## «تراث في خطر».. معرض فني عن غزة



جنيف منذ عام ٢٠٠٧. ويُقام المعرض بمناسبة الذكرى الـ٧٠ لتوقيع معاهدة لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح، ويركز المعرض على مسؤولية المتاحف في حماية الممتلكات الثقافية في مواجهة التدمير والنهب والصراعات، ويذكر بأن التدمير المتعمد للتراث يُعدّ جريمة حرب.

التاسع من شباط المقبل- بياتريس بلاندا، أن هذه العروض «جزء من روح غزة، إنها الهوية»، معتبرة أن التراث «هو في الواقع تاريخ هذا القطع وتاريخ الناس الذين يسكنونه». وتشكل القطع الـ٤٤ جزءا من مجموعة واسعة تضم أكثر من ٥٢٠ قطعة محفوظة داخل صناديق في حظيرة آمنة في

والتاريخ، معرضاً يضم ٤٤ قطعة من غزة، مملوكة للسلطة الفلسطينية، من بينها جرار وتمائيل صغيرة وشواهد مقابر ومصابيح زيت، إلى جانب بضع عشرات من القطع الأثرية الأخرى من السودان وسوريا وليبيا. ورأت أمينة المعرض -الذي في بدا أمس السادس من تشرين الأول الجاري إلى

بدأت في مدينة جنيف، فعاليات المعرض الفني الخاص بعرض قطع أثرية من غزة، حيث تساهم عشرات القطع الأثرية المستخرجة من أرض غزة، في إبراز هوية القطع الذي يعاني الحرب منذ نحو ستة، من خلال معرض في سويسرا بعنوان «تراث في خطر». ويستضيف متحف جنيف للفنون

## تحصين النفس

## والاستفادة من تجارب الأنبياء والأولياء



وعادة فإن كبار القوم هم أصحاب التجارب وعلى الإنسان أن يجالسهم ويستفيد منهم، وربما يقول الشخص: لماذا نحتاج إلى تجارب الكبار؟ إن الجواب عن هذا السؤال يرتبط بمراحل نمو شخصية الإنسان وتغيراته النفسية وغيرها، فالذي يحتاج إلى صاحب الخبرة هو الإنسان القليل الخبرة في هذه المشكلة أو تلك أو جميع المشاكل. وهؤلاء على نوعين: أولهما: بعض الشباب الذين ليست لديهم الخبرة بالحياة، والذين يبدأون تجاربهم من الصفر، إذ إن التغييرات في مرحلة البلوغ تغير الإنسان شكلاً وحجماً، فتتولد لهم مجالات نفسية خاصة يتعاملون بها، فهم قد لا يهتمون بالعقل ويستصغرون أحكامه، فتكون تصرفاتهم غير متزنة، فيرفضون مساعدة من هو أكبر منهم سناً وأكثر تجربة، وهذا قد يكون طبيعياً منهم؛ ولكن على ذوي العقول أن يرشدهم إلى الصواب. والنوع الثاني: هم ذوو الخبرة بالحيوة، لكن بشكل غير كاف، فيحتاجون إلى من هو أكثر خبرة

فإنه لا رأي سديد له، فتتسم أعماله ومواقفه بطابع المخاطرة والمجازفة، ويكون مثله تماماً كالذي يرمي بنفسه في البحر، وهو لا يعرف السباحة، فهو في كثير من الأحيان يغرق ويموت، إلا إذا أنجاه الله سبحانه فأرسل إليه من يوصله لبر الأمان؛ ولذلك فإن العقل يفرض على الإنسان الذهاب لتحصيل مقدمات السباحة مثلًا، من الصبر والتعلم على فنون السباحة وما شابه من الأساليب والمقدمات التي تساعد الإنسان بلوغ هدفه وتحصيل النتيجة، وأما غير ذلك فهو مجازفة وتهور. الحاجة إلى أصحاب التجارب قال الإمام علي (عليه السلام): «عليك بمجالسة أصحاب التجارب، فإنها تقوّم عليهم بأغلى الغلاء، وتأخذها منهم بأرخص الرخص». إن هذا القول الشريف يبين لنا ضرورة الاستفادة من تجارب الذين حصلوا عليها بالمشقة والعناء والاعتناء بها. وهي من صفات العقلاء، حيث قال (عليه السلام) في مورد آخر: «إنما العاقل من وعظته التجارب».

المرحلة عدم النضوج الكافي، وتشوش الأفكار، وعدم الاتزان في التصرفات. وهذه تتلاءم مع روح الشباب الراغبة في الأمور المجهولة، لأنها أشياء جديدة تتفق مع أفكارهم، فهم ربما يفضلون المجهول على المعلومات التجريبية، ويتعاملون في كثير من الأحيان بالعواطف والأحاسيس التي تحكمهم بقوة، بعيداً عن الاتزان والتعقل. فالإنسان الذي يتعامل بهذه الكيفية مع الأحداث التي تواجهه، أي حسب ما تملحه عليه عواطفه وإحساساته، بالإضافة إلى عدم امتلاكه، فكراً واضحاً يتصرف على أساسه، فيخوض الحدث بصفة المغامرة والمجازفة، لا بصفة العقلانية والاتزان ومن دون أي تخطيط مسبق أو تجربة سابقة، فيدخل الحدث وهو فاقد لإمكانية التأثير في المحيط، تكون النتائج معكوسة بخلاف ما يريد. قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): «رأي الرجل على قدر تجربته»، حيث نستفيد من هذا القول الشريف، أن الذي لم تحصنه التجارب والمواقف،

يجب أن يلتفت الإنسان إلى نفسه، ويحذنها من الأمراض الأخلاقية التي تمنع الالتفات لتجارب الآخرين وسماع كلامهم، كالتكبر والغرور والعناد، ويوطنها على قبول ذلك؛ لأن التجارب قضية منطقية يسير عليها العقلاء، حاضراً وماضياً، وإلا فبماذا يفسر وجود المعلمين والمدرسين والمرشدين وأصحاب الخبرة في المجتمع؟ إنها الاستفادة. ومن هنا يظهر، أن التجربة الناجحة مبنية على مقدمات ناجحة ومؤثرة... قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «خير من شاورت، ذوو النهى والعلم، وأولو التجارب والحزم». أما المجازفة والتهور فلا تبتني على ذلك، وإنما هي مخاطرة بالنفس، والتعامل مع الأحداث بلا ضوابط أو قوانين عقلانية وهذه الحالة غالباً ما تنتشر في أوساط الشباب، خاصة في بداية تفنّحهم ونموهم الجسمي والعقلي، حيث إن أعمارهم تتراوح بين السابعة عشر والثامنة عشر، وهي جزء من مرحلة المراهقة التي يمر بها الشباب. ومن سمات هذه

ومتابعة تجارب الصالحين من عباد الله تعالى، وسيرة علمائنا الأعلام الماضين منهم والحاضرين، تكون مقدمة لبناء النفس وبناء المجتمع الإسلامي، كما أن علينا أن نوثق الأجيال القادمة أيضاً، علماً وتجارب ناجحة، ليستفيدوا منها في حياتهم.

والأخوة، والحرية، والافتقار الذاتي، والعفو، ومكارم الأخلاق، والاستشارة، والاستفادة من عقول الآخرين، فإن متابعة أولئك العظماء في أفعالهم وأثارهم في مسيرة حياتهم العظيمة، تكون لنا علماً مستفاداً عند خوض تجاربنا، وتمسكنا بالشرعية الإسلامية...

الناجحة، التي جاء بها الأنبياء والأولياء (عليهم السلام)، وتؤكد ذلك المبادئ الإسلامية الواضحة، فإن سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) تبين كل ما هو خير للإنسان وتبعده عن كل ما هو شر، فتحت الإنسان إلى الوحدة،

مهم. إذا، فالحاجة للكبار ليست تقليدية، بل ضرورة حياتية تصب في كمال وسعادة الإنسان، وهذا أمر فطري في تكوين الإنسان بحيث لا يمكن الاستغناء عنه أو التنازل له، وخالصة القول: إن الإنسان لا بد له أن يستفيد من التجارب

## مواقف الخوف والرجاء

قد عرفت أن الخوف والرجاء محمودان، لكونهما باعثين على العمل ودوايين يداوى بهما أمراض القلوب، ففضل كل منها إنما هو بحسب ما يترتب عليه من فائدة العمل ومعالجة المرض، وهذا يختلف باختلاف الأشخاص، فمن كان تأثير الخوف في بعثه على العمل، أكثر من تأثير الرجاء فيه، فالخوف له أصلح من الرجاء، ومن كان بالعكس فيالعكس. ومن غلب عليه مرض الأمن من مكر الله والاعتزاز به فالخوف له أصلح، ومن غلب عليه اليأس والقنوط، فالرجاء له أصلح، ومن انهمك في المعاصي، فالخوف له أصلح، ومن يعتدل خوفه ورجاؤه، والوجه في ذلك، أن كل ما يراود به المقصود، ففضله إنما يظهر بالإضافة إلى مقصوده لا إلى نفسه، فلو فرض تساويهما في البعث على العمل ولم يغلب شيء من المذكورات، فالأصلح اعتدالهما، كما قال أمير المؤمنين «عليه السلام» لبعض ولده: (يا بني، خف الله خوفاً ترى إنك إن أتيت به حسنات أهل الأرض لم يتقبلها منك، وارج الله رجاءً كأنك لو أتيت به سيئات أهل الأرض غفرها لك).

وما وعد الله به الصالحين في العليين، حتى ينبعث من رجائه نشاط العباد. (وثانيهما) في حق العاصي المنهمك إذا خطر له هذا، وقد جمع الشيطان من رحمة الله، ويقول له كيف تقبل التوبة من مترك؟ فعند هذا يجب عليه أن يقمق قنوطه بالرجاء ويتذكر ما ورد فيه، كقوله تعالى: (لا تقنطوا من رحمة الله) الزمر ٥٣. وقوله: (واني لغفار لمن تاب) ويتوب ويتوقع المغفرة مع التوبة لا بدونها، إذ لو توقع المغفرة مع الإصرار كان مغروراً. والرجاء الأول يقمق الفتور المانع من النشاط والتشمير، والثاني يقطع القنوط المانع من التوبة.

وقال الإمام الباقر «عليه السلام»: (ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران: نور خيفة، ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، وقد جمع الله سبحانه بينهما في وصف من أتى عليه، فقال: يدعون ربهم خوفاً وطمعا، وقال: يدعوننا رغياً ورهياً). وعن الصادق بن المغيرة قال: (قلت للصادق (ع): ما كان في وصية لقمان؟ قال: كان فيها الأعاجيب، وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه: «خف الله عز وجل خيفة لو جثته ببر الثقلين لعذبك، وارج الله رجاء لو جثته بذنوب الثقلين لرحمك»، ثم قال «عليه السلام»: كان أبي «عليه السلام» يقول: إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران: (نور خيفة، ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، ولو وزن هذا لم يزد على هذا). وقد ظهر مما ذكر: أن الرجاء أصلح وأفضل في موضعين:- (أحدهما) في حق من تفتت نفسه عن فضائل الأعمال ويقتصر على الفرائض، وكان الرجاء باعثاً له على التشمير والنشاط للطاعات، ومثله ينبغي أن يرجي نفسه نعم الله تعالى

ريب في أصلحية الخوف، (لا) سيما أن الآفات الخفية: من الشرك الخفي، والنفاق، والرياء، وغير ذلك من خفايا الأخلاق الخبيثة في أكثر الناس موجودة، ومحبة الشهوات والحطام النبوي في مواطنهم كاملة، وأهوال سكرات الموت واضطراب الاعتقاد عنده ممكنة، ومناقشات الحساب ورد أعمالهم الصالحة لأسباب خفية محتملة، فمن عرف حقائق هذه الأمور، فإن كان ضعيف القلب جباناً في نفسه غلب خوفه على رجائه، وإن كان قوي القلب ثابت الجأش تام المعرفة، استوى خوفه ورجاؤه. وأما أن يغلب رجاءه فلا، بل غلبته إنما هو من الاعتزاز وقلة التدبر، كما في غالب الناس، بل الأصلح لهم غلبة الخوف، ولكن قبل الإشراف على الموت، وأما عنده فالأصلح لهم غلبة الرجاء وحسن الظن، لأن الخوف جار مجرى السوط الباعث على العمل، وقد انقضى وقته، وهو لا يطيق هنا أسباب الخوف، لأنها تقطع نياط قلبه وتعين على تعجيل موته. وأما روح الرجاء فيبقى قلبه ويوجب إليه ربه الذي إليه رجاءه. وينبغي أن لا يفارق أحد الدنيا إلا محباً لله، ليكون محباً للقاءه، ومن أحب لقاء الله أحب الله

وتنظمت ظن السوء وكنتم قوما بورا). وورد في الرجاء وحسن الظن ما ورد - كما تقدم - وفي الخبر: إن الله تعالى أوحى إلى داود: أحبني وأحب من يحبني وحبيبي إلى خلقي، فقال: يا رب، كيف أحببك إلى خلقي؟ قال: انكربي بالحسن الجميل، وأذكر عاقبه والأخر رجاء لعطائه، ولذلك لا يعرفون مني إلا الجميل. ورأى بعض الأكابر في النوم وكان يكثر ذكر أبواب الرجاء، فقال: أوقفني

وتقتضي الغضب، فلا تمازجه المحبة كما تمازجتها للرجاء. نعم، لما كانت المعاصي والاعتزاز على الخلق أغلب، (لا) سيما على الموجودين في هذا الزمان، فالأصلح لهم غلبة الخوف، بشرط ألا يخرجهم إلى اليأس وقطع العمل، بل يحثهم على العمل، ويكدر شهواتهم، ويزعج قلوبهم عن الركون إلى دار الغرور، ويدعوهم إلى التجاني عن عالم الزور، فمستنده الالتفات إلى الصفات التي

العمل على الرجاء أعلى منه على الخوف، لأن أقرب العباد أحبهم إليه، والحب يغلب بالرجاء. واعتبر ذلك بملكين يخدم أحدهما خوفاً من عقابه والأخر رجاء لعطائه، ولذلك غير الله أقواماً يظنون السوء بالله، قال: (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أركادكم) فصلت ٢٣. وقال:

## العمل على الرجاء أعلا من الخوف

العمل على الرجاء أعلى منه على الخوف، لأن أقرب العباد أحبهم إليه، والحب يغلب بالرجاء. واعتبر ذلك بملكين يخدم أحدهما خوفاً من عقابه والأخر رجاء لعطائه، ولذلك غير الله أقواماً يظنون السوء بالله، قال: (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أركادكم) فصلت ٢٣. وقال:

## فذكر

إن من روافد الوهم في حياتنا، تصديق دعاوى تحقق السحر في الحياة وخاصة بين الزوجين- والمطلوب قبل الاعتقاد بدعاوى الذين يتاجرون بهذا العمل المحرم (بايتزاز الضحية بعد التلقين) هو البحث عن مناشئ الخلاف، لئلا نلقي اللوم على الخارج الموهوم، بدلاً من البحث عن الواقع المعلوم.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: «اغتنموا النعماء عند خمسة مواطن؛ عند قراءة القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصفيين للشهادة، وعند دعوة المظلوم فإنه [إنها] ليس لها حجاب دون العرش.

## حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: «ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم؛ يا ابن آدم أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد فقل في خير، واعمل في خير، أشهد لك به يوم القيامة فإنك لن تراني بعده أبداً.

## ملايين الدولارات ذهبت أدراج الرياح

## تحويل «الموحدة» إلى «تموينية» علامة فارقة في فساد التجارة



وزارة التجارة باعتبار البطاقة الموحدة بديلاً عن الترمينية الورقية، والبحث عن مصرع الأموال التي صرفت من قبل وزارة التجارة على الترمينية الإلكترونية، موضحة: ان «المعروف عن وزارة التجارة هو وجود العديد من عمليات الفساد الإداري والمالي في جميع دوائرها المغلقة وغير المغلقة، من أجل إيضاح الحقيقة للمواطنين ومعاينة الفاسدين بما يستحقونه من عقوبات».

ومن دون ان تذكر الوزارة أي سبب لعدم تحويل الترمينية الورقية إلى الإلكترونية، لافتاً إلى ان «المواطنين كانوا ومنذ الانتهاء من توزيع البطاقة الوطنية الموحدة، يطالبون بأن تصبح البطاقة الموحدة هي نفسها ترمينية، ويبدو ان وزارة التجارة قد انتبهت إلى هذا الموضوع متأخرة جداً».

على برنامج البطاقة الترمينية الإلكترونية، وهو ما يثير التساؤلات بشأن الأموال التي صرفتها الوزارة على البطاقة الإلكترونية. قال المواطن قاسم ناصر: أن «البرنامج الجديد وبحسب الأخبار سينطلق في نهاية الشهر الحالي، وهو أمر تأخر كثيراً، لأن الإغلبية من العراقيين لم يتسلموا البطاقة الإلكترونية من وزارة التجارة، وكانوا ينتظرونها على أحر من الجمر، لكن ذلك لم يحدث

وقد تم صرف الملايين من الدولارات على هذه البطاقة، لكننا لم نر أي وجود لها على أرض الواقع»، مشيراً إلى أن «اعتبار البطاقة الموحدة هي نفسها بطاقة تموينية مع المبالغ الكبيرة، وتحويل العمل بها من الورقي إلى الإلكتروني، وأوقفت العمل بالإضافة والفرز والنقل والشرط، وبدأ العمل بها في عدد من المحافظات، منها محافظة النجف الأشرف وبغداد والكرخ والمنشي وكركوك،

الوزارة، التي تعد الأكثر تعاملاً بالأموال بين نظيراتها الأخريات. وفي هذا الإطار، قال المواطن مجيد ياسين: ان «وزارة التجارة أطلقت في الفترة الماضية، تحديث البطاقة الترمينية الإلكترونية، وتحويل العمل بها من الورقي إلى الإلكتروني، وأوقفت العمل بالإضافة والفرز والنقل والشرط، وبدأ العمل بها في عدد من المحافظات، منها محافظة النجف الأشرف وبغداد والكرخ والمنشي وكركوك،

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... أكد عدد من المواطنين، أن قرار وزارة التجارة الخاص بإطلاق برامج جديدة يجعل البطاقة الوطنية الموحدة نفسها تموينية، يعد علامة فارقة في فساد وزارة أدراج الرياح.

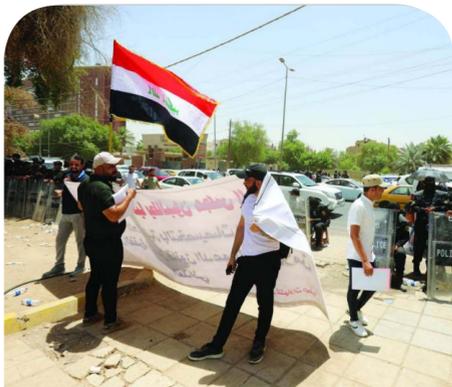
وملغات الفساد في وزارة التجارة ليست جديدة، فما بين مدة وأخرى، تنتشر رائحة فساد مالي وإداري كبيرة في عدد من دوائر

## احتجاج الخريجين في بابل يدخل اسبوعه الثاني

الشوارع في مركز المدينة، إذا ما استمرت الحكومة بتجاهل مطالبنا، ولن تراجع إلا بقوائم تعيين جديدة لخريجي التربية».

قال ممثل رابطة الخريجين إحسان الخفاجي: «قررنا التصعيد بسبب عدم استجابة الحكومة المحلية لمطالبنا التي تتضمن إعادة ملحق آخر للخريجين».

ما زالت قضية الخريجين هي الشغل الشاغل في العديد من المحافظات، لاسيما الفرات الأوسط التي تعاني التهميش منذ سنوات طوال، فقد أقدم نحو ألف متظاهر على إغلاق تقاطعات رئيسية في مدينة الحلة، أمس الأحد، في إطار الاحتجاج على آلية تعيين خريجي كليات التربية في بابل، الذي دخل أسبوعه الثاني بعد إعلان الدرجات الوظيفية، ومن بينها 1600 استثناءاً للتخصصات التربوية، ولوحوا بخطوات تصعيدية في



## مدرسة في ذيب قار من دون ملاكات تعليمية



طالب عدد من أهالي حي الإصلاح بمحافظة ذي قار بتوفير الملاكات التربوية لمدرسة الشهيد مؤمل مدرسة فيما أقدم أولياء الأمور على حرق الإطارات وأغلاق الطريق العام في منطقة الترشيش بقضاء الإصلاح شرقي ذي قار، تعبيراً عن غضبهم من عدم توفير كوادرات تعليمية كافية لمدرسة وملحقها الثانوي الذي يضم الأول والثاني المتوسطة، مطالبين بتسليمها بقرارات التسوية والتسبيب.

وقال المواطن محمد عودة وهو من أهالي المنطقة: «خرجنا في تظاهرة للمطالبة بتوفير ملاك تدريسي لأبنائنا، فالمدسة تعاني شح الكوادرات، على الرغم من أنها تضم 6 صفوف ابتدائية

## إغلاق صالات الولادة يتسبب بأزمة في قضاء المناذرة

الذي يقدم خدمات العمليات الجراحية المتعلقة بالولادة». وأضاف: ان «الإغلاق تسبب بمشاكل عديدة لنا منها صعوبة نقل الحوامل من المدينة إلى مناطق بعيدة، حيث يتم تحويلهن إلى مستشفى الزهراء الذي يبعد نحو 40 كيلومتراً عن مستشفى المناذرة، مما يزيد من معاناتهن ومعاناة ذويهن».

تسبب إغلاق صالات الولادة بأزمة في قضاء المناذرة، فقد تجمع أهالي قضاء المناذرة، جنوبي النجف، أمام المستشفى العام، احتجاجاً على استمرار إغلاق صالات العمليات والولادة لأكثر من عامين، مرددين شعارات غاضبة ضد إدارة المستشفى، تعبر عن استيائهم من عدم توضيح الأسباب الكامنة وراء إغلاقها.



## تطبيق قانون «التدرج» الهدف الأول لخريجي المجموعة الطبية

لاقترام مبنى وزارة الصحة. وسبق لذوي المهنة الصحية الخروج بتظاهرات كبيرة بالعاصمة بغداد بمطلع شهر أيلول الماضي، مطالبين بتوفير تعيينات لهم، ووقعت في حينها احتكاكات بينهم وبين القوات الأمنية، أسفرت عن إصابة 25 محتجاً بجروح.

مزال تطبيق قانون التدرج الطبي هو الهدف الأول لخريجي المجموعة الطبية الذين مازال الآلاف منهم دون تعيين، وخرج، أمس الأحد، آلاف الأشخاص من خريجي المجموعة الطبية دفعة 2023، بتظاهرات أمام بوابات وزارة الصحة في العاصمة بغداد، بسبب عدم تعيينهم وعدم تطبيق الفقرة 6 لقانون سنة 2000.

## مشاريع البصرة المتلكئة تضع المسؤولين تحت مطرقة الاستجواب

وتابعت: أن «هذا السلوك يعطل جهود اللجنة في متابعة سير العمل بمشاريع البنية التحتية والتطوير». ولفتت إلى أن «اللجنة ستتخذ خطوات تصعيدية، تشمل استضافة مدير قسم التخطيط والمتابعة في ديوان محافظة البصرة في الأيام المقبلة، للتحقيق بأسباب عدم استجابته وإلقاء الضوء على مدى تأثير ذلك على تنفيذ المشاريع الحيوية للمحافظة».

وضعت مشاريع البصرة المتلكئة، عدداً من المسؤولين، تحت مطرقة الاستجواب، حيث كشف مجلس محافظة البصرة، أمس الأحد، عن البدء باستجواب الجهات المسؤولة عن تنفيذ المشاريع الخدمية في مركز وأقضية ونواحي المحافظة. وقالت رئيس لجنة التطوير والإعمار في مجلس محافظة البصرة، سارة الحسيني، ان «هناك عدم تعاون من قبل مدير قسم التخطيط والمتابعة في ديوان المحافظة، حول الاستفسار عن العمل بعدد من المشاريع الخدمية»، وأشارت الحسيني إلى أنه «يتجاهل الرد على الطلبات المتعلقة بالاستفسار حول مشاريع مهمة».

محاولة اقتحام قد تحدث الطبية والصحية.

## أوميغا 3

# علاج فعال للحد من عدوانية الأطفال



انتشر في السنوات الأخيرة، استخدام الأحماض الدهنية المتوفرة كمكملات غذائية، من أجل تحسين الصحة الجسدية، حيث أنها مفيدة لصحة القلب وتنظم الجهاز العصبي، فضلاً عن تأثيرها المضاد للالتهاب.

والآن، وجدت دراسة جديدة، أن هذه المكملات يمكنها أيضاً تحسين الصحة العقلية، فقد ارتبطت أحماض أوميغا 3 سابقاً بمنع الإصابة بالفصام، في حين يُعتقد أن العدوانية والسلوك المعادي للمجتمع، ينبعان جزئياً من نقص التغذية، ويمكن لما نأكله أن يؤثر على كيمياء أدمغتنا.

واستند باحثون إلى دراسات سابقة أصغر حجماً حول تأثيرات مكملات أحماض أوميغا 3 على العدوانية، ونظر تحليلهم الإحصائي في 29 تجربة شملت 2918 مشاركاً في المجموع.

وفي جميع التجارب، تم العثور على تأثير متواضع، ولكنه ملحوظ في المدى القصير، ما أدى إلى انخفاض يصل إلى 28٪ في العدوانية عبر متغيرات مختلفة متعددة (بما في ذلك العمر والجنس والتشخيص الطبي وطول مدة وجرة العلاج).

وقال عالم الأعصاب أندريان راين: «أعتقد أن الوقت قد حان لتطبيق مكملات أوميغا 3 للحد من العدوانية».

وأجريت التجارب المشمولة في الدراسة بين عامي 1996 و 2024، واستمرت في المتوسط 16 أسبوعاً، وقد غطت مجموعة متنوعة من التركيبة السكانية، من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً أو أقل إلى كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و 60 عاماً.

وعلاوة على ذلك، تضمنت التحقيقات في العدوانية، العدوان التفاعلي (رداً على الاستفزاز) والعدوان الاستباقي (السلوك المخطط له مسبقاً).

وقبل هذه الدراسة، لم يكن من الواضح ما

إذا كان أوميغا 3 يمكن أن يساعد في هذه الأنواع المختلفة من العدوانية. وفي حين ستكون هناك حاجة إلى دراسات أكبر على فترات زمنية أطول لإثبات هذه العلاقة بشكل أكبر، إلا أنها تضاف إلى فهمنا لكيفية أن مكملات زيت السمك وأوميغا 3 قد تكون مفيدة للدماغ.

وأضاف راين: «على أقل تقدير، يجب على الآباء الباحثين عن علاج لطفل عدواني أن يعلموا أنه بالإضافة إلى أي علاج آخر يتلقاه طفله، فإن تناول حصة أو حصتين إضافيتين من الأسماك كل أسبوع قد يساعد أيضاً». ويعتقد الباحثون، أن شيئاً ما في الطريقة

التي تقلل بها أحماض أوميغا 3 الالتهابات وتحافظ على استمرار العمليات الحيوية في الدماغ، قد يساعد في تنظيم السلوك العدواني، وما يزال هناك الكثير من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها، لكن الفريق يشير إلى وجود أدلة كافية، للبحث في هذا الأمر بشكل أكبر.

أضف إلى ذلك الدراسات التي تُظهر، أن الأدوية المشتقة من زيت السمك، يمكن أن تساعد في تقليل خطر الإصابة بالنبوبات القلبية القاتلة والسكتات الدماغية ومشاكل صحة القلب الأخرى، ويبدو أن هناك الكثير من المزايا لإضافة بعض أحماض أوميغا 3 إلى نظامك الغذائي.

## طريقة جديدة لإيصال الدواء إلى الدماغ

طور علماء الأعصاب اليابانيون، طريقة جديدة تساعد بإيصال الدواء إلى الجزء المسؤول عن الذاكرة في الدماغ.

وذكر العلماء: «لقد طورنا نهجاً يسمح باستخدام جزيئات البروتين الشبيهة بالأنسولين لتوصيل الدواء إلى الحصين، وهو مركز الذاكرة في الدماغ، وسيعمل هذا النظام على تحسين فعالية أدوية الزهايمر وتسهيل وصولها إلى الدماغ».

وأشار العلماء في المقال إلى أن «الخلايا العصبية في الحصين هي أول الخلايا التي تبدأ في الموت بشكل جماعي وتواجه مشاكل في الأداء أثناء تطور مرض الزهايمر وغيره من أمراض التنكس العصبي، والأدوية النموذجية الحالية للزهايمر، إما غير قادرة على اختراق الدماغ، أو لا تترافق في الحصين».

وقاد هذا الاكتشاف العلماء إلى فكرة أن نظائر الأنسولين يمكن استخدامها كنوع من «التغليف» الذي يسمح بتوصيل أدوية مختلفة لعلاج الخرف وغيره من أمراض التنكس العصبي إلى منطقة الحصين في الدماغ. ومسترشدين بهذه الفكرة، درس العلماء كيفية تفاعل الأنسولين مع خلايا الأوعية الدموية والخلايا العصبية.

أجرى هذه الدراسات فريق من علماء الأعصاب بقيادة نورياسوكامي، الأستاذ المساعد في جامعة غاكويو بمدينة كوبي اليابانية، وأثناء دراسة كيفية اختراق جزيئات بروتين الإشارة القصيرة وانتشاره في جميع أنحاء أنسجة المخ البشري.



## منظومة روسية لاكتشاف الدرونات تدخل الخدمة قريباً

كما يمكنها اكتشاف الدرونات من خلال إشارات تحديد المواقع «GPS».

وأشارت كوزينا إلى أنه بعض أنواع الدرونات لا تستخدم أنظمة «GPS» لتحديد جهتها، الأمر الذي يصعب عملية اكتشافها أحياناً، لذا قام الخبراء في شركة Sibscience بتجهيز المنظومة الجديدة بتقنيات خاصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وفي حال اكتشفت المنظومة طائرة بدون طيار تحاول اختراق منطقة عملها، تقوم بتفعيل نظام الإنذار وتنشط نظام التشويش على الطائرة.

وتستخدم لحماية المنشآت الثابتة من خطر الدرونات، ويتم إخضاع المنظومة للاختبارات حالياً، المنظومة قادرة على اكتشاف الدرونات على مسافة تصل إلى 3 كم، واكتشاف إشارات التحكم بهذه الطائرات على مسافات تتراوح ما بين 200 و 1500 م، الأمر يعتمد على قوة الإشارة، والفيديوهات.



أعلنت شركة Sibscience عن أنها تجري اختبارات على منظومة محمولة جديدة تستخدم في اكتشاف الطائرات المسيّرة وشركتها. وحول الموضوع، قالت رئيسة الشركة، فلادا كوزينا: «طور خبراء في شركتنا منظومة محمولة جديدة وبرمجيات

لديه التركيز على المحفزات المسببة الموجودة في نهايات الأصابع، ما يساعد على نشوء حالة من الانسجام الروحي، ويقلل من الأرق والعصب وحتى الكآبة.

وتوصي الطبيبة بضرورة لمس الألعاب المضادة للتوتر بكامل اليد وليس بطرف الأصابع فقط، ما يزيد من التأثير على النهايات العصبية في اليد. وبالإضافة إلى ذلك، تتركز العديد من النقاط الحساسة في اليدين، التي تؤثر تحفيزها إيجابياً في الحالة النفسية وعلى عمل أعضاء الجسم الداخلية، ما يؤدي بالتالي إلى تحسن حالته العامة.

أعلنت أخصائية علم النفس الدكتورة يلينا ماسولفا، عن أن الألعاب المضادة للتوتر، يمكن أن تكون مفيدة في التعامل مع الانفجالات، ولكن كعامل مساعد فقط.

ووفقاً لها، عندما يستخدم الشخص هذه الألعاب تتحفز النقاط النشطة بيولوجياً في أصابع اليد، ويلاحظ تأثيرها الإيجابي على نفسيته، لأنها تصرف انتباهه عن الانفجالات السلبية، كما يزداد

## الألعاب المضادة للتوتر.. تأثيرات ايجابية على نفسية الإنسان

أعلنت جامعة إنيوبوليس الروسية عن تطوير برمجيات جديدة، تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لتحليل البيانات الطبية في المشافي والعيادات، وحول الموضوع، قال راميل كوليف، مدير مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي بالجامعة: «تعاون الخبراء



## تطوير برمجيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الطبية

في جامعتنا مع خبراء من مركز لوجينوف الطبي الروسي، وطوّروا برمجيات ذكاء اصطناعي جديدة ستستخدم في تحليل البيانات الطبية وبيانات المسح النسيجي لأعضاء الجسم». وأضاف: «هذه البرمجيات ستكون لها استخدامات واسعة في مجال تحليل بيانات الفحوصات النسيجية لأعضاء معينة في جسم الإنسان وفي مجالات علوم الأمراض.. لقد اخترناها في مركز لوجينوف ونأمل أن يتم اختبارها في مراكز طبية أخرى في روسيا، أعتقد

أننا سنوسع اختبارات هذه البرمجيات ونستعملها في مراكز وعيادات طبية أخرى أوائل العام القادم». وأشار كوليف إلى أن البرمجيات الجديدة تختص وقت معالجة البيانات مسح الأعضاء بشكل كبير، فمثل هذه العمليات كانت تستغرق ما بين 30 إلى 40 دقيقة عادة في المراكز الطبية، ومع التقنيات الجديدة باتت تستغرق بضع دقائق فقط.



## شركة Infinix تطرح هاتفها الجديد بتصميم مميز



كشفت شركة Infinix عن هاتفها الجديد الذي حصل على تصميم مميز جداً ومواصفات تجعله واحداً من هواتف أندرويد المنافسة في الأسواق العالمية.

وحصل هاتف Infinix Hot 50 5G على هيكل مصنوع من البلاستيك والزجاج المضاد للصددمات والخدوش، أبعاده (167,9/75,6/7,7) ملم، وزنه 187 غ. وشاشته جاءت IPS LCD، مقاس 6,78 بوصة، دقة عرضها (2460x1080) بيكسل، ترددها 120 هيرتز، ومعدل سطوعها يعادل 800 شمعة/م تقريبا.

يعمل الهاتف بنظام Android 14 مع واجهات Mediatek Helio G100، ومعالج XOS 14,5، ومعالج رسومات MCY Mali-G57، ونواكر وصول عشوائي 6 و 8 غيغابايت، ونواكر داخلية 256/128 microSDXC.

وكاميرته الأساسية حصلت على عدسة بدقة 50 ميغابيكسل، ولها القدرة على توثيق فيديوهات 1080p بمعدل 60 إطاراً في الثانية، أما كاميرته الأمامية فأتت بدقة 8 ميغابيكسل.

وبدعمته Infinix بمنفذ للشحن اللاسلكي، ومنفذ 3,5 ملم للسماعات، ومنفذ USB Type-C، و 2,0، ومساح ليصمات الأصابع، وشريحة NFC، وبطارية بسعة 5000 ميلي أمبير تعمل مع شاحن سريع باستطاعة 18 واط.

## دراسة تحذر من فرش المنازل بصورة مستمرة بالسجاد



تشير دراسات عدة إلى أن الجسيمات البلاستيكية الصغيرة، تسببت في تلوث كل ركن من أركان العالم بشكل يجعلنا غير قادرين على الهروب من التعرض لهذه الملوثات بالبيئة، بما في ذلك منازلنا.

وقد حذرت دراسة جديدة، من أن السجاد يعد مصدراً رئيساً للدقائق الدقيقة (الجسيمات البلاستيكية الصغيرة)، ما يعرض الأطفال لخطر استنشاق هذه الجسيمات.

ويشير الباحثون إلى أن نتائجهم لها آثار كبيرة على الأطفال الصغار بسبب أنظمتهم المناعية غير المكتملة، وبحسب الدراسة، فإن الأولاد هم أكثر عرضة للخطر، لأنهم يتنفسون بشكل أسرع.

ووفقاً لدراسة جامعة برمنغهام، فإن مستويات اللدائن الدقيقة أعلى بنحو 60٪ في المنازل المغطاة بالسجاد مقارنة باماكن العمل غير المغطاة بالسجاد.

وقد ثبت أن بعضها يخترق أنسجة الرئة البشرية، ويمكن إطلاق اللدائن الدقيقة من السجاد من خلال الاحتكاك والتآكل والعمر وطرق التنظيف، وفقاً للدراسة.

وقال الباحثون: «يتعرض الأطفال الصغار لمزيد من اللدائن الدقيقة عن طريق استنشاق الهواء الداخلي أكثر من البالغين»، وحذروا من أن أولئك الذين يعانون ضعف التنفس قد يكونون أكثر عرضة لاستنشاق اللدائن الدقيقة.

4:39	صلاة الصبح
11:50	صلاة الظهر
5:54	صلاة المغرب
11:08	منتصف الليل



## الحشد الشعبي

### يكثف جهوده لإعانة الشعب اللبناني

كثف الحشد الشعبي جهوده لدعم الشعب اللبناني في حملة واسعة النطاق لتأمين الغذاء والسكن اللائق للعائلات اللبنانية التي لا تزال تتوجه الى العراق بعيدا عن المذابح اليومية التي يشنها العدو الصهيوني ضد النساء والأطفال والشيوخ.

وقال مصدر مطلع في هيئة الحشد الشعبي، ان لجنا توزعت على جميع المحافظات لجمع التبرعات من العائلات المسورة بهدف تأمين الغذاء والدواء والحاجات الأساسية التي تحتاجها العائلة اللبنانية في ظل الحصار والقصف.



رجال صدقوا  
ما عاهدوا  
الله عليه



## حملة التبرعات تتواصل

### «الفرزة العراقية» تبني جسر النخوة بين بغداد وبيروت

تستمر المواكب الحسينية في محافظات الوسط والجنوب بحملة جمع التبرعات والإعانات الى الشعب اللبناني الذي يواجه أعتى موجة إجرامية يشنها الصهاينة على الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ، فيما تفتح البيوت والحسينيات أبوابها لإيواء عشرات العائلات التي تتدفق عبر الحدود.

## رسالة

### شباب من لبنان

كتب الشاب حسين من جنوب لبنان بعد أن فقد عائلته بسبب الصواريخ الصهيونية الاجرامية على الضاحية الجنوبية. عائلتي الصغيرة الجميلة وشهيدتي العزيزين، هنيئا لكما منزلكما الجديد بجوار سيد الشهداء «ع»، لكن ما يصيرني أننا كنا نتعاقن نحن الثلاثة وتواعدنا ان لا نرحل عن هذه الدنيا الا معا «الفرقة صعب» لكن حسن العاقبة ونيل الشهادة اعظم من كل شيء.

سأفتقدكما وأشتاق لكما بكل تفاصيلي يومي، وأعدكما ان امضي بكل عزيمة وقوة، للوصول الى مرتبتكما يا عائلتي الصغيرة، وسنلتقي بالقرب العاجل باذن الله ونجتمع سوية نحن الثلاثة كما كنا لكن هذا المرة ستكون أبدية ولا وجود للفرقة وستكون بجوار من نصب بجوار محمد وآل محمد «ص».



التعاون والتكافل الاجتماعي والوقوف المشرف مع الاطال الذين يواجهون العدو المغتصب نيابة عن جميع المسلمين الذين يتربون نهاية هذا السرطان الذي يجثم على صدر الامة منذ سبعة عقود. وتؤكد الحاجة أم مرتضى من مدينة بوجوار انها رغم ضيق ذات اليد وحالتها المادية البسيطة الا انها قامت بجمع التبرعات من منطقتها وحثت النساء على التبرع لنصرة الاطال في فلسطين ولبنان، لافتة الى انها اقتطعت جزءا من المواد الغذائية التي تمتلكها في البيت وأرسلتها الى لجان التبرعات.

وتابعت بالقول: «بيوتنا مفتوحة لإخوتنا اللبنانيين في أي وقت ونحن على استعداد تام لنقاسمهم البيت والطعام حتى العودة سالمين الى ديارهم وهو يعيشون باذن الله النصر الكبير على الصهاينة، معتبرة ان ما يجري هو بداية النصر على إرهاب الصهاينة وتحقيق حلم المسلمين بإقامة الصلاة في الأقصى».

ويكرر مشهد التبرعات يوميا في ملف ليس غريبا على العراقيين الذين يعرف العالم كرمهم ووقفهم تجاه المظلومين، اذ تتحرك بوسيلة التبرعات لتشمل جميع المناطق والمحافظات من دون توقف نصرته لمن يقفون تلك الوقفة المشرفة لازاحة الاحتلال عن أراضينا الفلسطينية المغتصبة.

ويسجل الاطال في حزب الله والمقاومة الإسلامية في العراق واليمن صولات كبيرة ادلت العدو وجعلت أراضينا المحتلة عبارة عن مدن اشباح خوفا من الصواريخ التي تلاحق المجرم النتن ياهو وعصابته المارقة التي أوغلت بدماء الأبرياء منذ عام.

توقف سواء بما يتعلق بالعلاج وتوفير الادوية للجرحى والحالات الحرجة من الامراض المزمنة او في جانب توفير الغذاء الذي وصل الى عشرات الاطال التي ترد عبر التبرعات. ويقول جمال حسن من كربلاء، ان موكبه وبمساعدة مواكب حسينية أخرى يستقبل يوميا كميات كبيرة من المواد الغذائية فضلا عن تبرعات من الميسورين بالأموال يضعونها تحت تصرفنا كمبالغ تمنح للعائلات التي تصل الى العراق، مضيفا ان الشباب يعملون على مدار الساعة بتهيئة السلال الغذائية.

ويشير حسن الى ان كميات كبيرة تدفع بها باتجاه العتبات المقدسة في كربلاء لتقوم هي بإرسالها الى الشعب اللبناني برا في قوافل متواصلة لرفع الأعباء عنهم والوقوف معهم في محتهم الكبيرة التي يواجهونها مع صمت العديد من الدول التي ارتضت الذل والخونع.

ولم تتوقف حملة الإغاثة الإنسانية في محافظات الوسط والجنوب من جمع التبرعات التي تتدفق مثل سيل متواصل من المواطنين الذين يسجلون ابهى صور

وخلال الأسبوعين الأخيرين، استقبلت المدن اللبنانية العديد من الوجبات التي دخلت عبر الأجواء العراقية والمنافذ البرية بعد موجة القصف الاجرامية التي يتعرض لها الجنوب اللبناني وهو يقف وقفة الجبال الشامخة في دفاعه المقدس عن القدس الشريف.

ودعت المواكب الحسينية في كربلاء المؤمنون الى التسرع بالاموال والمواد الغذائية لإعانة الشعب اللبناني والوقوف معه في محتته التي يواجهها، فيما تواصلت قوافل الخير العراقية من دون

وخلال الأسبوعين الأخيرين، استقبلت المدن اللبنانية العديد من الوجبات التي دخلت عبر الأجواء العراقية والمنافذ البرية بعد موجة القصف الاجرامية التي يتعرض لها الجنوب اللبناني وهو يقف وقفة الجبال الشامخة في دفاعه المقدس عن القدس الشريف.

ودعت المواكب الحسينية في كربلاء المؤمنون الى التسرع بالاموال والمواد الغذائية لإعانة الشعب اللبناني والوقوف معه في محتته التي يواجهها، فيما تواصلت قوافل الخير العراقية من دون

وخلال الأسبوعين الأخيرين، استقبلت المدن اللبنانية العديد من الوجبات التي دخلت عبر الأجواء العراقية والمنافذ البرية بعد موجة القصف الاجرامية التي يتعرض لها الجنوب اللبناني وهو يقف وقفة الجبال الشامخة في دفاعه المقدس عن القدس الشريف.

ودعت المواكب الحسينية في كربلاء المؤمنون الى التسرع بالاموال والمواد الغذائية لإعانة الشعب اللبناني والوقوف معه في محتته التي يواجهها، فيما تواصلت قوافل الخير العراقية من دون

وخلال الأسبوعين الأخيرين، استقبلت المدن اللبنانية العديد من الوجبات التي دخلت عبر الأجواء العراقية والمنافذ البرية بعد موجة القصف الاجرامية التي يتعرض لها الجنوب اللبناني وهو يقف وقفة الجبال الشامخة في دفاعه المقدس عن القدس الشريف.



## العتبة العباسية تطلق قافلتها الثالثة من المساعدات

التي استؤجرت لتوفير سكن ملائم لهم». وكانت العتبة العباسية المقدسة قد أرسلت قافلتين تضمات مئات الأطنان من المساعدات الغذائية والطبية وغيرها من الأمور اللوجستية، إضافة إلى تجهيز مستشفى ميداني وآخر متنقل، يضمن فريقا من الأطباء، وإنشاء مطبخ مركزي لإعداد الطعام للعائلات النازحة في مراكز الإيواء المنتشرة في المناطق المتضررة».

مشيرا إلى أن «جزءا كبيرا من المساعدات يأتي بدعم العتبة العباسية، إضافة إلى التبرعات التي يقدمها المؤمنون والمواكب الحسينية استجابة لنداء المرجع الديني الأعلى». وفي السياق، أكد الأمين العام للعتبة العباسية مصطفى مرتضى آل ضياء الدين ان «العتبة استقبلت النازحين اللبنانيين الذين وصلوا إلى مدينة كربلاء المقدسة، وجرى تسكينهم في الفنادق التابعة لها، إضافة إلى الفنادق

اللبنانيون، سواء المتواجدين في سوريا أو داخل لبنان، كما تضمنت المواد اللازمة لتجهيز العيادات المتنقلة لإسعاف الجرحى، والعمل على نقلهم إلى مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء، إضافة إلى دعم المستشفى الميداني الذي أنشأته العتبة المقدسة في سوريا». وأوضح، ان «هذه القافلة ستبعتها قوافل أخرى بالتنسيق مع الحكومة العراقية، والجهات المعنية في سوريا ولبنان»

وقال آل ضياء الدين، ان «حملة الإغاثة هي استمرار للحملة الإنسانية السابقة للعتبة العباسية، وتأتي استجابة لدعوة المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، للقيام بما يسهم في التخفيف عن معاناة الشعب اللبناني وتأمين احتياجاته الإنسانية». وأضاف، ان «القافلة الثالثة شملت جميع المستلزمات الطبية والغذائية المتنوعة التي يحتاجها النازحون

أطلقت العتبة العباسية المقدسة، أمس الأحد، القافلة الثالثة من المساعدات، ضمن حملتها لدعم الشعب اللبناني وإغاثته، بعد الاعتداءات الصهيونية الأخيرة. وانطلقت القافلة من مدينة كربلاء المقدسة بحضور الأمين العام للعتبة العباسية مصطفى مرتضى آل ضياء الدين، ورئيس لجنة الإغاثة السيد محمد الأشيقري، ومدير مكتب المتولي الشرعي أفضل الشامي.